

لقاء مع الأستاذ المودودي



المجتمع

اسلامية - اسبوعية

الثلاثاء ٢٦ رجب ١٣٩٧ هـ - ١٢ يوليو ١٩٧٧ م
العدد ٣٥٨ - السنة الثامنة - الثمن ١٠٠ فلس

مقتل شيخ الزهبي

جريمة مستنكرة ..
لكن من ارتكبها ...؟! !!

ماذا في باكستان
بعد الانقلاب الجديد ..؟

تصريح
امير اجماعة الاسلامية في باكستان ..



معرض الكتاب الاسلامي

الثالث

تقرر أن تقيم جمعية الإصلاح الاجتماعي مقرها
معرض الكتاب الاسلامي الثالث

في النصف الاول من شهر رمضان المبارك من الخميس
في رمضان الى الخميس ١٨ رمضان وسوف تخصص أيام
الاثنين للنساء ويفتح المعرض يومياً من الساعة الثامنة
والنصف الى الساعة الحادية عشرة .

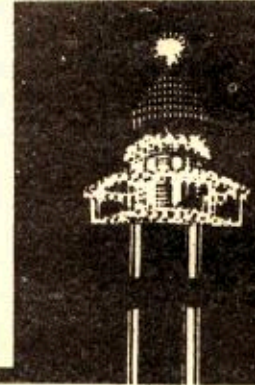
وبإثني المعرض الثالث تكميلاً للسلسلة التي بدأها
منذ عامين من أجل وعي اسلامي أكبر ونشر لدين الله
على نطاق أوسع ومن أجل تعريف الجمهور
بالكتاب الاسلامي والجهات التي توزعها والمعرض القادم
يؤكد نجاح المعارض السابقة وتحقيق الغرض منها ..
ويعلن نداء الجمعية للناس ودعوتها الدائمة
الى العودة للاسلام والتمسك بالكتاب والسنة قولاً وعملاً

قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى « سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من
المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا
حوله لنريه من آياتنا إنه السميع البصير »
الأسراء - ١

في هذا العدد

- التعليق الأسبوعي
- مقتل الشيخ الذهبي ٠٠ جريمة مستنكرة ٠٠
لكن من ارتكبها ؟ ص ٤ - ٥ - ٦ - ٧
- ماذا في باكستان بعد الانقلاب الجديد ؟
ص ٨ - ٩
- لقاء مع الاستاذ المودودي ص ١٢ - ١٣
- هؤلاء هم اليهود ص ٢٠ - ٢٢
- أضواء علي الدولة الجديدة « جيبوتي »
ص ٢٦ - ٢٩
- بالايامن ٠٠ انتصر محمد عليه الصلاة والسلام
ص ٣٨ - ٣٩



المجتمع

اسلامية - اسبوعية

تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
بدر سليمان القصار

مدير التحرير
زين العابدين الركابي

الاشتراكات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات - ٦ دنانير للأفراد . يضاف
إليها اجرة البريد الجوي دينار ونصف للبلدان العربية . وخمسة دنانير
للبلدان الأجنبية .
الاعلانات - يتفق بشأنها مع الإدارة .
نموذج النسخة : قطر ريال ونصف . البحرين ١٥٠ فلساً . الكويت ١٠٠
فلساً . السعودية ريال ونصف . دولة الامارات العربية المتحدة درهم
ونصف . الاردن ١٢٠ فلساً . مصر ١٠٠ فلساً .
العنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت ص.ب. ٤٨٥٠ ت ٥١٩٥٣٩

التعليق الأسبوعي

مقتل الشيخ الذهبي

جريمة مستنكرة ..
لكن من ارتكبها .. ؟!!

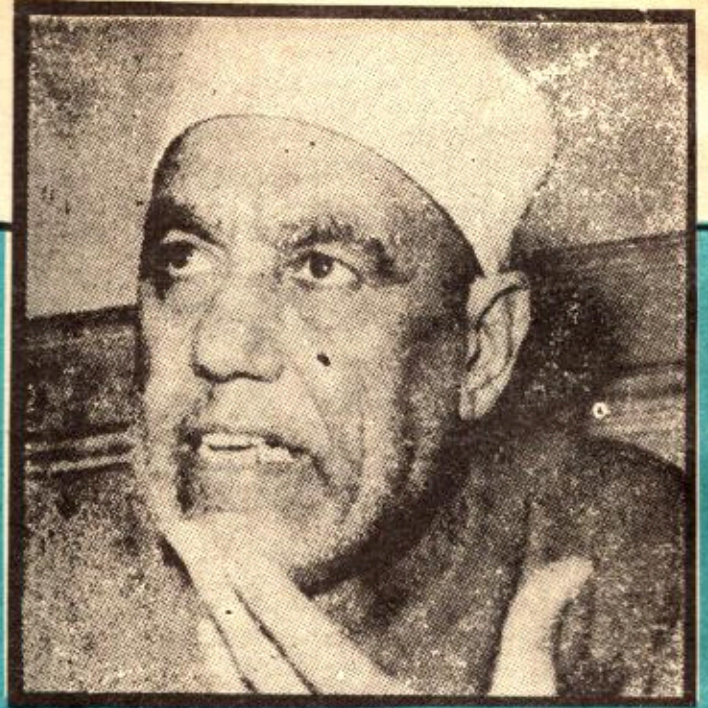
مخططات
أعداء
الاسلام

مقتل الشيخ محمد الذهبي جريمة يبرأ الى الله منها كل مسلم

انها جريمة مركبة مضاعفة الجرم والآثام .
● قتل نفس انسانية : « من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا »

● قتل مسلم : « لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل مسلم » كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم .
● قتل عالم من علماء الاسلام

- تشويه سمعة الاسلام والمسلمين .
- ان القوى المعادية للاسلام في العالم تكاد تتميز غيظا من الانتعاشة الاسلامية المعاصرة .



فالقوى المعادية للإسلام - في الخارج
والداخل - ستعتبر كل مطالبة بالاحتكام إلى
شريعة الله نوعاً من التطرف والغلو
وتتصور هذه القوى مثلاً :

- أن الكنيسة القبطية في مصر تستطيع
- في هذا المناخ - أن تخطو خطوات أوسع
في إنشاء : « الجامعة القبطية » . فإذا اعترض
معارض صاوحاً فيه : أنت متطرف !
- أن ترتفع أصوات - في هذا المناخ -
تطالب بتنقية قانون الأحزاب في مصر من كل
اتجاه إسلامي تحت اسم اخلاص روح الطائفية
أو منع التطرف .
- ترويع الشباب من الاقبال على الإسلام
والمساجد والجمعيات الدينية .
- حتى يبدو الأمر كله وكأنه تحقيق لهذه
التصورات والاماني .

استغلال سياسي معادٍ

ولقد برز هذا الفيظ في عشرات المجالات
والصحف وتقارير وكالات الأنباء الأجنبية .
الإسلام يصح من جديد
الإسلام يتقدم
المساجد تمتلئ بالمصلين
الإسلام يعطل حركة التنمية (يشيرون إلى
تحرير الخمر والربا وشتى تسهيلات الفساد)
وأحياناً تقترح هذه القوى المعادية
« حلولا !! » لمواجهة تقدم الإسلام .
مرة تقترح مزيداً من العلمنة في العالم
الإسلامي
ومرة تعرض الحكومات على قمع النشاط
الإسلامي وتضييق الخناق عليه .
ولا شك أن لهذه القوى المعادية للإسلام
مصلحة فيما وقع في مصر في الأسبوع
الماضي .
وقد عجزوا عن إطفاء نور الله - يكتفون
الآن باستغلال الحادث في تشويه سمعة
الإسلام والمسلمين .

التعليق الأسبوعي

مقتل الشيخ الذهبي .. جريمة متكررة .. لكن من ارتكبها ..؟!!

وهنا ينشأ سؤال :

هل هناك استغلال سياسي ذكي وماكر
لمشاعر وانفعالات الغلاة الذين يغفلون في ديبهم
غير الحق ؟

لمصلحة من تتأرب الانتعاش الاسلامية .. ؟

ويبقى جانبان

● الجانب السياسي

فهذا الجانب يوجب علينا - على كل أولياء
الاسلام ومحبيه ان يردوا بحزم ويقظة المحاولة
التى تريد ربط هذا الحادث بالعمل الاسلامى
حتى تستطيع تكوين مناخ معاد للانتعاش
الاسلامية المعاصرة .

وهناك حجج قوية لرد الحملة . نذكر منها
حجتين :

١ - فى أمريكا اغتيل رؤساء امريكيون
كثيرون - وفى نفس اليوم الذى وقع فيه
الحادث الشنيع فى مصر اعتقلت الشرطة
الفدرالية الامريكية رجلا ارسل تهديدا صريحا
باغتيال الرئيس الامريكى كارتر .

فلم نر حملة سياسية اعلامية نشكك فى
النظام الامريكى كله .

ان القوى الشريرة فى التاريخ القديم والمعاصر
كثيرا ما نفذت خططها المدمرة باستخدام
جماعات أو أفراد يتحمسون لقضية ما .

ومثل هذه القوى كمثل الشيطان الذى يأتى
الانسان من حيث يريد ويهوى .

وهذا الكلام لا يعنى أبدا التقليل من خطر
الافكار المنحرفة .

فالفكر المنحرف ينتج - بالضرورة - أعمالا
منحرفة توازيه فى القدر . وتؤيده بالتطبيق
العملى .

وفى تاريخنا ، وفى تاريخ الامم الاخرى
ظواهر وأمثلة لا حصر لها .

وفى مصر جماعة - تسمى نفسها جماعة
المسلمين ويسمىها الاعلام جماعة التكفير
والهجرة - خرجت فى بعض آراءها عن اجماع
المسلمين ، وتبنت بعض آراء لا يقرها أهل
السنة والجماعة .

هذا عن الجانب الفكرى للقضية



شكري أحمد مصطفى

● الجانب الجنائي :
من قتل الشيخ الذهبي ؟
هذه مسألة جنائية ينبغي أن تترك للحيثيات
والادلة الجنائية وحدها .
انه مهما كان حجم الجريمة فان العدالة
تقضي بتوفير محاكمة عادلة نزيهة للمتهم .
ان الفوضى لا تعالج بالفوضى
هذا بالنسبة للحادث الراهن . اما بالنسبة
للحل الجذري أو الاستراتيجية الطويلة الامد
فان ذلك يتلخص في :

● مزيد من الحرية للعمل الاسلامي الصحيح
في مصر .

فأمر غير ممكن الغاء الاسلام من مصر ..
ومن هنا وما دام الاسلام موجودا فهو سيعمل
وينشط وهذا النشاط يحتاج الى رعاية فكرية
ناضجة وملترمة ومستنيرة . تعمل بحرية وفي
جو صحي كريم .

● أن يناقش - في مؤتمرات فكرية حرة -
موضوع أو ظاهرة « الغلو » .
وفي نفس الوقت يناقش موضوع « الانفلات »
من الاسلام على كل المستويات

وهل هناك علاقة بين الموضوعين .
ان مناقشة وبحث اسباب اى ظاهرة هو
أول خطوة في طريق الحل العميق والصحيح .
الدوى الاعلامى لا يكفى والاجراءات
القانونية لا تكفى .

فالامر حين يتعلق بعقيدة وفكر يحتاج علاجه
الى هدى العقيدة ، ورشد الفكر .

فلماذا يوصم الفكر الاسلامي وحده بتصرفات
جانبية لا تعبر عنه ، لا بمقياس القوى الانتخابية
ولا بمقياس الالتزام الفكرى .

نقول هذا دون ان نعقد مقارنة بين النظام
الاسلامى العظيم وبين النظم الاخرى .

٢ - ان الغلاة يصدرون احكاما بالكفر على
الجماعات الاسلامية العاملة للاسلام .

فكيف يتحمل انسان تبعة اعمال من يخرج
من ملة الاسلام ؟

وهذه النقطة مرتبطة موضوعيا بالنقطة
التالية

حق لا شكر محاكمه الدجوى
من جديد .. !!

ماذا في باكستان

بعد الانقلاب الجديد !

وهاهو قد زال • على أثر انقلاب عسكري
فكيف يمكن أن يفهم هذا الانقلاب ؟
في تعليقات سابقة خاصة بباكستان قلنا :
أيبدو أن الجيش لا يرتاح كثيرا لبوتو ، وعدم
ارتياحه ناشئ من موقفين : عسكري وسياسي •
● ففي أثناء حرب الباكستان مع الهند -
وهي حرب أسفرت عن شطر الباكستان الى
شطرين - لمس الجيش تخاذل بوتو وسلوكه
اللامبالي بأمر الامة الباكستانية بأسرها •
وهذه اللامبالاة ساهمت أو أدت الى اضعاف
مركز الجيش في المعارك سواء كانت دفاعية
أو هجومية •

اثناء جولة ذو الفقار على بوتو - رئيس
وزراء باكستان السابق - في عدد من الاقطار
العربية كتبت « المجتمع » تقول :
ماذا وراء هذه الزيارة ؟
ان كان يريد حل أزمة باكستان السياسية
فامامه الجبهة الوطنية هناك • يتفاهم معها
حول مطالبها العادلة •

وان كان يريد تفويضا عربيا يساعده في قمع
المعارضة وتطويقها في الداخل والخارج فلا ينبغي
أن يمكن من ذلك ، وخير للدول في هذه المنطقة
أن تقوى علاقتها بالشعب الباكستاني لان بوتو
سيزول اليوم أو غدا

● بعد الحرب لم يكتف بوتو بموقفه المتخاذل قبيل وخلال المارك بل أضاف الى ذلك ما أزعج الجيش وأثار حفيظته .
فقد حمل بوتو الجيش تبعه الهزيمة .
وهذا خذلان سياسي يضاف الى الخذلان العسكري .

ويبدو أن الجبهة الوطنية الباكستانية - من جانب آخر - تثق بجيش باكستان .
من مظاهر هذه الثقة :

* مطالبتهما - في اول شعارات رفعتها -
بانتخابات حرة نزيهة جديدة تحت اشراف الجيش .

* انها كانت تسير المواكب والمظاهرات متحدية بوتو وحكومته وظهر الامر وكأنها كانت مطمئة الى جانب الجيش « ثورة ٢١ اكتوبر عام ١٩٦٤ في السودان كانت تتفجر في كل مكان مع احساس عام بأن الجيش السوداني في وضع محايد على الاقل » .
صحيح أن بعض قطاعات الجيش ضربت الناس ، لكن في ضوء الظروف الأتفة يرجح أن تكون هذه القطاعات أشبه بقوات خاصة تابعة لبوتو .

وأعلن الانقلاب في أول ساعاته :

● ان الجيش تدخل من أجل توفير جو لاجراء الانتخابات في اكتوبر المقبل
● وانه بناء على ذلك لن يستمر في الحكم وهذه وعود جيدة من الناحية النظرية

يبد أن هناك سؤالاً طبيعياً في هذا المقام .
لماذا أعلن الانقلاب العسكري عن اطلاق سراح بوتو « لكي يتمكن من خوض الانتخابات » في حين انه لم يعلن ذلك بالنسبة للمعارضة ؟
هل هذا الاعلان يعبر عن تحالف الانقلاب مع بوتو ؟

أما أنه يعبر عن تغطية لصلة الجيش بالجبهة الوطنية ؟

والاسئلة نفسها تطرح بالنسبة لاعلان الجيش عن عدم تقديم بوتو للمحاكمة .
الجبهة الوطنية في الباكستان أدري بشعاب بلدها وقومها وجيشها .

يبد أن الملاحظة التي يمكن ان يقال هنا هي :
ان الجيش في باكستان اذا صمم على اجراء انتخابات وجرت فعلا انتخابات حرة نزيهة يكون بهذا الموقف قد خرج على قاعدة « سلوك الجيوش » في العالم الثالث .

فالقاعدة في العالم الثالث : ان كل انقلاب يعلن انه جاء ليقضي فترة انتقالية يعد فيها الامه للانتخابات ثم تنتقل السلطة الى ممثلي الشعب فهل سيقع الاستثناء في الباكستان ؟
الجواب على هذا السؤال لا يتمثل في « الحكم الجاهز » على الامور ، وانما يتمثل في السلوك العملي .

ومما يدل على السلوك العملي
● اطلاق سراح كل رجالات الجبهة الوطنية .

● تشكيل لجان الانتخاب - اللجنة الأم واللجان الفرعية - تشكيلا يضمن حضور ممثلي الجبهة الوطنية بشكل فعال .

تصريح : أمير الجماعة الإسلامية في باكستان .



ويعمل على تطبيق نظام اسلامي في
البلاد سيحصل على تعاون
الباكستانيين العميق وستعترف له
الامة بهذا الصنيع .

ومن ناحية اخرى علم اليوم ان
ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء
السابق قد نقل الى قصر موري
الصفى على مسافة خمسة كيلو
مترات من اسلام اباد حيث وضع
رهن الاعتقال .

مكان ترحيب من كل من يتمنى الخير
لباكستان داخل البلاد وخارجها .
واعرب رئيس الجماعة الاسلامية عن
امله في ان يحقق الفريق اول ضياء
الحق جميع وعوده الخاصة باجراء
الانتخابات العامة في شهر اكتوبر
القادم وقال ان القوات المسلحة
الباكستانية سوف تحظى بالتأييد
الشعبى اكثر من ذي قبل اذا عمل
رجالها كجنود للاسلام . واوضح ان
اى شخص يدين بالولاء لباكستان

- رجب ميثان طفيل محمد رئيس
الجماعة الاسلامية في باكستان بالتغيير
الذى حدث هناك أمس بعد أن تولى
الفريق اول محمد ضياء الحق رئيس
الأركان زمام الأمور في البلاد .
جاء ذلك في بيان صحفى اذاعته
الجماعة اليوم وقالت فيه ان النوايا
الطيبة التى ابداهها الفريق اول ضياء
الحق في أول خطاب له على الامة هي

قبطية عينها الرئيس السادات في مجلس لشعب المصير تؤيد مزاعم ماركوس المخادع

انه تنصل من الوعود التي قطعها على نفسه في المؤتمر الذي عقد في طرابلس ومن المؤكد ان اقوال هذه القبطية من شأنها اثارة البلبلة فالجميع يعرف ان المسلمين في جنوب الفلبين يشكلون الاكثرية ومع ذلك فهم يعانون من الاضطهاد والتمييز الشيء الكثير . ومما يؤسف له ان تجد ابواق «ماركوس» مكانا لها في الاعلام المصري لث الاكاذيب والمغالطات . ان على الاعلام المصري الوقوف بحزم بجانب الثوار المسلمين والعمل على فضح الاعيب «ماركوس» وانصاره

ماركوس أجرى استفتاء شعبيا كانت نتيجته رفض غالبية اهل جنوب الفلبين مسلمين ومسيحيين الانفصال وتقول ان المسلمين يشغلون اعلى المناصب في البلاد دون اية تفرقة وان المسيحيين انفسهم يقومون ببناء المساجد تدعيما للوحدة الوطنية . وكلنا يعلم ان ماتقوله هذه القبطية مجرد افتراء اذ من الواضح لها تقف في صف الصليبي المتسلط ماركوس الذي أجرى استفتاء مزورا ومزيفا بعد مطالبة الثورة الاسلامية بالحكم الذاتي وقد قضى هذا الطاغية على الالوف من المسلمين الابرياء ثم

« ليلي ت كلا » قبطية عينها الرئيس انور السادات عضو في مجلس الشعب المصري وهي معروفة بانارتها للفتن الاجتماعية وبتهمجها على الاسلام وهي الى جانب هذا كله من دعاة التقارب مع العالم الغربي «المسيحي» وقد زارت هذه القبطية الفلبين مؤخرا فزعمت ان مشكلة الاقليات المسلمة في الجنوب ليست مشكلة دينية على الاطلاق وانما هي مشكلة سياسية واقتصادية بالدرجة الاولى وان التفرقة الطائفية سببها كون المنطقة متأخرة وانها تتلقى مساعدات من القوى الدولية المتصارعة ثم تدعى ان



توات

النحو التالي :

المدرسة الاصلاحية وبدعة الاسراء

والمعراج .

بقلم الاستاذ - سالم البهنساوي

والصواب المدرسة الاصلاحية

وبدعة الاسراء بالروح والمجلة تتقدم

بالاعتذار للسادة القراء وللسيد كاتب

المقالة عن هذا الخطا غير المقصود .

نستعري انتباه السادة القراء الى

الخطا غير المقصود الذي وقع في

العدد رقم ٢٥٧ الصادر بتاريخ

الثلاثاء ١٩ من رجب ١٣٩٧ هـ - ٤

يوليو ١٩٧٧ م .

والخطا ورد في عنوان المقالة

المنشورة على صفحة ٤٤ من العدد

المذكور اذ ورد العنوان خطا على

توايه واعتذار

لقاءات
المبعوثين

لقاء مع
الاستاذ

أبو الأعلى المودودي

والمعارضة صار صعبا جدا ، ولذلك قبض الجيش علي الحكومة وقبض علي نظام بوتو وعلي بعض وزرائه وبعض زعماء الجماعات المعارضة ، تركوا بعضهم واعتقلوا البعض ، وهم يقولون : ان هذا الامر ليس الغرض منه ان يبقى هؤلاء الناس ولكن بعد حين ان شاء الله نتركهم ثم تجرى الانتخابات في اكتوبر القادم . والحزب الذي ياتي بالاكثريه يسلم اليه الحكم .

● حديث يتناقله الناس مؤداه ان الاحداث الاخيرة انها هي اتفاق بين بوتو وقائد الانقلاب . هذا الامر ليس صحيحا ، وانما

بالرغم من عدد السنين التي حطت علي كاهله ولكنه والحمد لله يسدو وكأنه شاب يفللا وجهه وقد وقف بين المجموع بعد صلاة العصر كعادته من كل يوم يجيب علي سؤال هذا ويعقب علي خاطرة اخر ويملا النفوس بعد خواتمها .

وانتظرنا حتي المغرب كي نجري معه لقاء صحتيا ، فرحب بنا ترحيبا حارا في مكتبه الذي غص بالكتب وبعد السلام سألناه :

● ما هو تصوركم للاحداث الاخيرة التي وقعت في اليومين الاخيرين ؟
اني اظن ان هذه الاحداث كان لابد منها لان الاتفاق بين الحكومة

هي شائعات يروجها البعض لا طائل تحتها .

● أكان من رأيك لجوء المعارضة السلي التفاوض أم الاستمرار في المظاهرات ؟

إذا فشلت المفاوضات بين الحكومة والأحزاب المعارضة كان لابد من الاستمرار في الحركة العابة ويكون فيها سفك الدماء أكثر من ذي قبل ولذلك تدخل الجيش في هذا الأمر وهم يريدون أن تكون الانتخابات في أكتوبر القادم تحت اشراف الجنود وأعضاء محكمة القضاء .

● هل استطاع بوتو من خلال محاولاته السابقة أن يفرق بين أحزاب المعارضة وكيف استطاعت المعارضة بدورها الحفاظ على تكتلها ؟

ما استطاع التفريق بين أحزاب المعارضة وفشل تماماً في هذا الأمر .
● أعتقد بأن محاولات بوتو موسوعة من الخارج أم أنها أمور داخلية ؟

كلها أمور داخلية ليس فيها تدخل من دول أجنبية .

● ما تصوركم للأحداث التي ستعقب هذا الانقلاب العسكري ؟

أغلبية موظفي الجيش مسلمون ، وتظن بهم خيراً ، وفي هذه الأحوال الحرجة لا بد أن يتلم حكم الإسلام ، أنا أعرف أغلبية موظفي الجيش والحمد لله هم مسلمون يريدون الإسلام ، وهم من القيادات الصغيرة أما القيادات الكبيرة فقد اشعروا أن القيادات الصغيرة مسلبة ولذلك كانوا يخافون من أن ينحاز الجيش إلى فريق ما ... ولا يريد الجيش استفزاز الشعب المسلم وإنما يريد الوقوف معه .

● كيف استطاعت الجماعة الإسلامية أن ترفع الشعار الإسلامي وتتفق الأحزاب جميعها عليه ؟

لأنهم رأوا أن عملية بوتو لا يمكن أن تصلح هذه البلاد ، ولابد من الاتفاق معاً حتى ننقذ البلد ، وقلنا لهم إذا اتفقت على إقامة الحكم الإسلامي في هذا البلد وإقامة الحكم

الديمقراطي فانفقوا معنا ، فانفق الأحزاب التسعة معاً .

● لجأ بوتو الآونة الأخيرة لانتفاذ بعض الخطوات الإسلامية كمنع الخمر والتعطيل يوم الجمعة ، فهل استطاع أن يخدع الشعب بهذه الألاعيب ؟

هذا كله خداع ، ولم يتأثر الشعب بهذا ، والشعب يعلم أن بوتو مدمر للخمر والمقامرة فكيف يبنعها ؟ هذا كان كله خداع .

● ما مدي صحة ما يقال أن الخلافة سينشأ بين الأحزاب التسعة في حالة استسلامها للحكم ؟

هذا لانعرفه وهل يكون ما يظنون وهذا علمه لدى المولى سبحانه وتعالى أم يعملون بالإتفاق وهذا شيء بمشيئة الله .

● ما هي أعمالكم الكتابية الأخيرة . في هذه الأيام أنا بصدد الكتابة عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ولقد فرغت من كتابة العهد المكي والآن بصدد الكتابة في العهد المدني .

● سمعنا أنكم تقومون بتفسير القرآن الكريم ؟

لقد فرغت من كتابته تماماً وقد طبع في ستة مجلدات باللغة الأوردية .

● ما وجه التشابه بينكم وبين الشهيد سيد قطب .

سينشر الكتاب إن شاء الله قريباً في اللغة العربية واحكموا عليه ، وقد ترجم الكتاب إلى اللغة الإنجليزية وطبع نصفه حتى الآن .

● حالة المسلمين اليوم حالة تبعية كاملة وتخلف شامل فكيف تنقذ الأمة من هذه المصائب ؟

هذا يحتاج إلى الكفاح المسلسل

● إن كان كلمة أخيرة تقولها .

ادعوا الله تعالى أن يكون كل العالم الإسلامي والمسلمون قادة وشعوباً

في لقاء وترابط .

ثم رأينا أننا قد اطلنا عليه الكلام

ويحتاج إلى راحة فطوينا الأوراق

وودعناه

إلى راحة فطوينا الأوراق وودعناه

مقطعات حول مقتل الشيخ الذهبي

رأى العدو اليهودي

قالت اداعة العدو:
(نقلت وكالة)

اسوشيتد برس تقريرا لمراسلها في نيقوسيا على محمود قال فيه / انه امضى شخصا سبعة عشر شهرا في معتقل واحد مع زعيم جماعة / التكفير والهجرة الذي يدعى شكرى احمد مصطفى. قبل ان يطلق سراحهما الرئيس المصري انور السادات في مطلع عام ١٩٧١ . وقال المراسل ان جماعة التكفير والهجرة تدعو الى الحقن المقدس ضد من لا يؤمن بتعاليمها وتطالب بجعل الشريعة الاسلامية دستورا للحكم .

ونقل المراسل عن زعيم الجماعة قوله انه يعلم في وضع حد للجهل المطبق لتعاليم الدين وبناء مجتمع اسلامي متطور وان يبعث عهد الرسول محمد للتحرك الى الامام نحو تحقيق التقدم الاسلامي والفوز بالجنة .

واستطرد المراسل يقول / ان الجماعة تستمد تعاليمها من المفكر الاسلامي السيد سيد قطب الذي اعدم في عام ١٩٦٩ بتهمة التآمر اذاك على حكم الرئيس جمال عبد الناصر . وكان السيد قطب قد ضمن تعاليمه في كتاب اسمه / في ظلال القرآن // دعا فيه الى الحقن المقدس " ولا رهاب المقدس " !

وقد اغتفى انصار الجماعة بعد ان اطلق سراحهم الرئيس انور السادات في عام ١٩٧١ واعتفوا في منارات في الصحراء الغربية واعترفوا بزعيمهم مصطفى اميرا للمؤمنين ، ودعا زعيم الجماعة انصاره الى ترك المناصب الحكومية والهروب بعيدا عن انظار السلطة لتجنب الاضطهاد .

وقال زعيم الجماعة انه عندما تصبح جماعته قوية بحيث تستطيع مكافحة الشيطان فسيكون بإمكانها ان تحكم وان تغير كل شئ " وتعظم كل شئ " لتبني كل شئ " من جديد .

القرار الجمهوري بقضية مقتل الشيخ الذهبي ..

اصدر الرئيس انور السادات اليوم قرارا جمهوريا باحالة القضية الخاصة بغطف وقتل
الدكتور محمد حسين الذهبي وزير الاوقاف السابق الى القضاء العسكري .

وفيا يلي نص القرار /

قرار رئيس الجمهورية رقم ٣١٢ لسنة ١٩٧٧ /

رئيس الجمهورية ،

بعد الاطلاع على الدستور وعلى القانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٥٨ بشأن حالة
الاورى وعلى القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ باصدار قانون الاحكام العسكرية
وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ١٣٣٧ لسنة ١٩٦٧ باعلان حالة الاورى
قرر ،

مادة ١ / تنال الى القضاء العسكري القضية ٢٠٥ نص امن دولة عليا
لحام ١٩٧٧ الخاصة بغطف وقتل الدكتور محمد حسين الذهبي وما ارتبذ بها
من جرائم اخرى وكذلك الجرائم المتعلقة بتنظيم جماعة التكفير والهجرة وما ارتبذ
افرادها من جرائم اخرى لم يتم التصرف فيها بعد .

مادة ٢ / ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعمل به من التاريخ نفسه .
هذا وقد صدر اليوم قرار بتشكيل المحكمة العسكرية التي امر الرئيس محمد
انور السادات بها لمحاكمة مختلفي وقلة المغفور له الدكتور محمد حسين الذهبي
امامها برئاسة اللواء حسن صادق وعضوية كل من العميد يحيى عبد المحلّي والحقيد
سيد التركي وتبدأ المحكمة في محاكمة المتهمين خلال الاسبوع القادم بصفة عاجلة .
وما يذكر ان سلطات الامن التت القبض على ١٣٥ متبها من اعضاء تنظيم
التكفير والهجرة الذين اعلنوا مسؤوليتهم عن هذه الجريمة ومن بينهم القاتل
والمشتركون معه .

مفططات حول مقتل الشيخ الذهبي

الصحافة المصرية؛

تقدم فوراً ..
بأية معلومات تعرفها عن
جماعة التكفير والهجرة ؟

يحيى

الفكر بالفكر

تشكلت في مصر
محكمة عسكرية لمحاكمة
المتهمين من أعضاء
جماعة التكفير والهجرة
.. وستتخذ مصر
مجموعة من الإجراءات
التي تضيق على الجماعة
نشاطها في محاولة
للقضاء عليها .. وقضية
التصادم بين الانظمة
العربية الحاكمة والاحزاب

والتجمعات العقائدية
ليست جديدة .. ولعل
الانتظيمات الدينية على
اختلاف اجنحتها
والماركسية على اختلاف
فصائلها من أكثر الفئات
التي تعرضت للتصادم
المباشر مع الانظمة
العربية .. ومع ذلك
بقيت هذه التنظيمات
ونشطت في بعض الدول
العربية .. والسلب هو
انه لا يمكن محاربة
افكار هذه التنظيمات
باجراءات بوليسية
وتصفيات ادارية .. ولهذا
فان الانظمة العربية اذا
ارادت محاربة أي فكر
معارض لها ان تطرح
فكرها .. ويبدو ان

انتشار افكار الاحزاب
اليمينية واليسارية
المتطرفة يعود الى كون
المواطن العربي يشعر
بفراغ فكري لعجز
الانظمة العربية عن ان
تطرح فكرها - ان وجد
لهذا ستبقى الساحة
العربية مجالا خصيلا لاي
فكر وراء تنظيم قادر
على العمل .. والله
من وراء القصد .
محمد مساعد الصالح

الكويتي

الوطن ١٩٧٧/٧/٩

مطلوب منك ان تقوم بدورك في
مساعدة رجال الامن في الوصول
الى الهاربين من جماعة التكفير
والهجرة .. ان هذه الجماعة
لم تقتل الشيخ الذهبي وحده .
ولكنها تهدد امك وامن اسرتك
وأولادك .. اذا حدث ان اختلفت
معها في أي رأى فانت واسرتك
معرضون للقتل .. ؟

مطلوب منك ان تبلغ الشرطة عن
ايه معلومات تعرفها عن أعضاء
هذه الجماعة الارهابية .. وان
بلغها فوراً .. انك بذلك تحمي
اسرتك ووطنك من الارهاب .. ونقف
ضد كل من يحاول ان يسلبك الامن ..

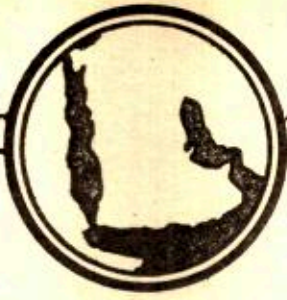
وان يتحدث اليك بالرصاصة
والخنق والقتل .. ؟

اذا كنت تعرف ايه معلومات عن
افراد جماعة الهجرة والتكفير
فاسرع بالبلأغ الشرطة فوراً ..
انك بذلك تقدم الامان لأولادك
واسرتك ووطنك . ؟

اجهزة الأمن المصرية تصرح أن القاتل واحد .. !!

تمكنت اجهزة الامن من ضبط قاتل المفخور له الدكتور محمد عيسى الذهبي ويدعى القاتل مصطفى
عبدالمقصود غازي وهو عامل بناء .. وأحد أعضاء جماعة التكفير والهجرة واسمه الحركي / ابوتوبه / .
وقد اعترف القاتل بجريمته ..

كما تم كذلك ضبط جميع العناصر التي قامت باختطاف الدكتور الذهبي ..
وكالت اجهزة مباحث امن الدولة قد واعلت جهود ا من اجل ضبط بقيه أعضاء جماعة التكفير والهجرة
وتمكنت من ضبط حوالي ١٣٠ من قيادات وأعضاء هذه الجماعة . !! ؟



الفاء الاتفاقية البحرينية الامريكية

خطوة نحو الاستقلال الكامل

عظيمة حتى تخلص شعبنا المسلم في البحرين من كافة صور الاستعمار والتبعية والاستغلال .

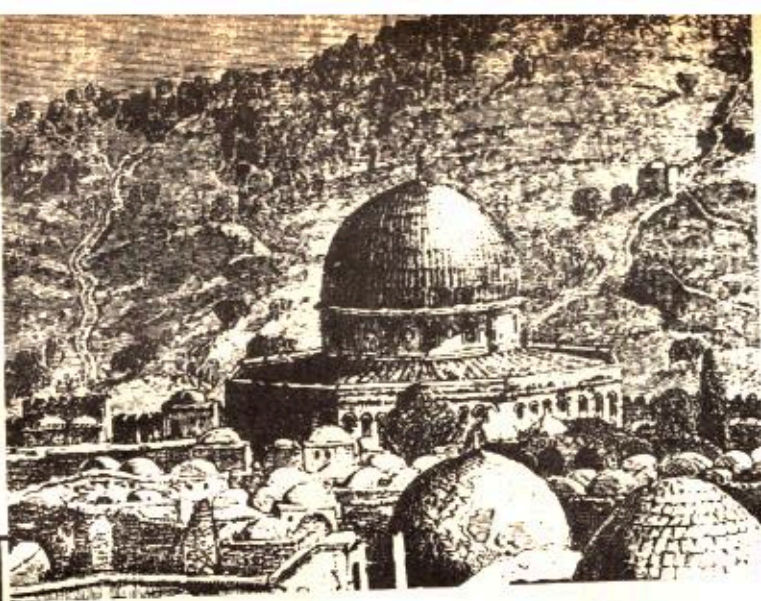
فهى وان كانت مستمرة في ايقاف النشاطات الا ان عدد المتأمرين في تزايد وتحركاتهم تشمل الاوساط الرسمية والشعبية . ويتفق الشيوعيون والمتأمركون على محاربة الاسلام والاستقلال الاقتصادى وعلى ربط شعبونا بعجلة التبعية الدولية . كما ان الفساد الاخلاقى والاجتماعى المخطط ينتشر بشكل رهيب فالدعارة والخمر والمخدرات تنخر في جسد الشعب البحرينى المسلم . وللماسونية اليهودية والنشاط الصليبي التضميلي اوكار في البحرين المسلمة وقواعد تنطلق منها لتخرب كافة منطقة الخليج العربى .

الولايات المتحدة في البحرين بالمرسة التابعة لوزارة الدفاع الامريكية وبمكتب لد المدرسة المذكورة بالمعون الادارى .

لقد تطلعت الجماهير الاسلامية كثيرا الى الفاء الاتفاقية البحرينية الامريكية ومهما كان حجم القاعدة الامريكية والتسهيلات المقدمة للقوات الامريكية الا انها كانت صورة من صور الاستعمار ونوعا من انواع التعاون معه وكلا الامرين مرفوضان واملنان تتبع هذه الخطوة اجراءات تلى كافة اشكال المساعدات المقدمة للقوات الامريكية خاصة وان الانباء الصحفية تشير الى ان الولايات المتحدة مازالت تحتفظ بمدرسة تابعة لوزارة الدفاع الامريكية وبمكتب لادارة هذه المدرسة ! ! ان امام الحكومة البحرينية مهام

● ذكر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية البحرينية في تصريح له نشرته صحيفة « اخبار الخليج » البحرينية انه نتيجة للمباحثات التى جرت بين حكومتى دولة البحرين والولايات المتحدة الامريكية اتفقت الحكومتان على انتهاء الاتفاقية التى كانت قائمة بينهما والتى تقضى بالسماح للقوة البحرية الامريكية للشرق الاوسط باستعمال بعض للتسهيلات في البحرين وذلك ابتداء من ٢٠ يونيو عام ١٩٧٧ م .

وقال المصدر ان الحكومتين تتوقعان ان تقوم بعض السفن التابعة للقوة البحرية الامريكية بين الحين والآخر بزيارة البحرين مثلما تقوم بزيارة الموانئ الاخرى في المنطقة . واصاف المصدر انه قد تم الاتفاق كذلك بين الحكومتين على ان تحتفظ



بيت المقدس

اسباب الانتصارات فيها
واسباب الهزائم ..

رفضت امّة الاسلام منح اليهود أرضاً في فلسطين

الاعداء بانهم على جانب من القوة والتماسك مستنديين الى اقوى دولة في الارض وان الانتصار عليهم انتصارا ساحقا ضرب من الخسوف ، وان اقتلاعهم من الجذور وتخليص الامة من بلائهم لا يقدر عليه احد .

لقد عانى قادة المسلمين في فتوحاتهم الكبرى اصنافا كثيرة من تشييط الهمم وتهويل امر الاعداء . غير ان ثبات القادة والمخلصين من حولهم واعتصامهم بحبل الله المتين والتجاءهم الى مدد السماء كان يدفعهم للقتال لا يباليون بالموت .. فانما هي احدى الحسنين .. الشهادة او النصر .

وهذا الاعتصم بالله يضرب باباطيل المنجمين عرض الحائط في فتح عمورية فيفتح الله له عمورية .. وهذا المظفر قطز يحمل الممالك حملا على القتال وهم يصورون له ما هو مقبل عليه من اخطار حين اعتزم مقابلة التتار في الشام قبل وصولهم الى مصر والشيوخ المناضل العز بن عبد السلام يشجعه ويشد من أزره فنصره الله ورد كيد التتار لم ينالوا شيئا .

والسلام وذلك حين حاول البرنس ارناط (ريجنالد) السابق نفسه) هذه المحاولة بان استحضر سفنا اتى بها قطعاً مفككة ، وعبر بها الصحراء من الكرك الى العقبة وفي خليج العقبة ركبها وسار بها بحراً الى ثغر من الثغور القريبة من المدينة على شاطئ البحر . ولكن محاولته باءت بالفشل .

كل ذلك جعل صلاح الدين يعلن الجهاد المقدس ويرسل الى امرائه دعماً له في جميع اطراف مملكته ، يخبرهم بما نوى . فاخذت الجيوش تزحف الى فلسطين من كل حذب وصوب من الموصل وحلب والجزيرة واربيط ومصر .

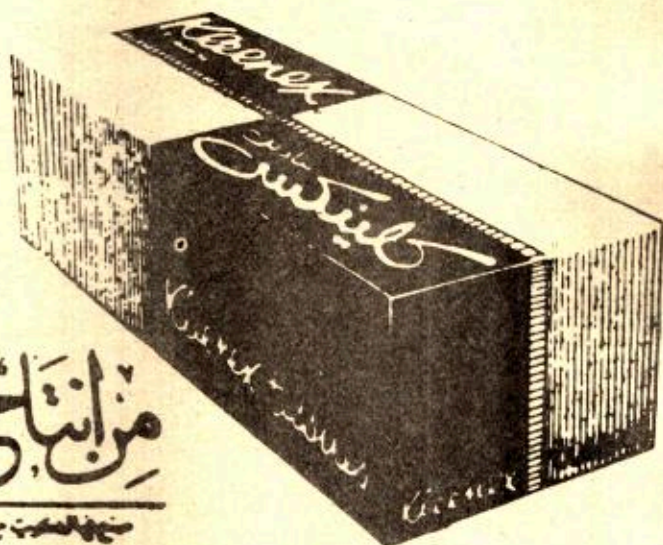
فخر المنجمون صلاح الدين ان هو حاول فتح القدس واخبروه بأنه سيفقد احدى عينيه ان فعل فاجابهم قائلاً : « اني لاؤثر ان افقد بصري كله ، اذا كان من وراء ذلك فتح بيت المقدس »

ولعمري ان دور المنجمين الدخلاء على المجتمع الاسلامي النظيف في ايامهم تلك كدور الذين يشبّطون الهمم عن القتال في ايامنا هذه ويحاولون تصوير

كان المسلمون في عهد نور الدين زنكي السلطان السلجوقي وخليفته صلاح الدين الايوبي قد بدعوا يتجمعون بعد شتات ويتوحدون بعد فرقة واخلاء يعدون العدة لاسترداد بيت المقدس من الصليبيين وكانت احوال الصليبيين قد ساءت في الوقت الذي نهب فيه ريجنالد امير الكرك قافلة من قوافل المسلمين السائرة على طريق الحج وقتل منها من قتل واسر بقية الرجال والنساء وساقهم الى الكرك فخابره صلاح الدين بصدهم وطلب اليه ارجاعهم ولما رفض ، خابر صلاح الدين السلطة المركزية في القدس ، ولم يكن امراء الصليبيين على وفاق آنذاك . ففيل له ان صاحب الكرك حر ان يفعل ما يشاء ، فاقسم صلاح الدين يمينه المشهور انه لا بد وان يحاربه ويحارب الصليبيين كلهم معه ، وانه لا بد ان يقطع رأس ريجنالد بيده اذا وقع هذا اسيراً .

كما ان الصليبيين اماننا منهم في اثاره المسلمين حاولوا احتلال الحجاز وتخريب الكعبة وهدم قبر الرسول عليه الصلاة

محارم ورق كلينكس



مِنْ اِنْتَايج وِطِي كَوِي

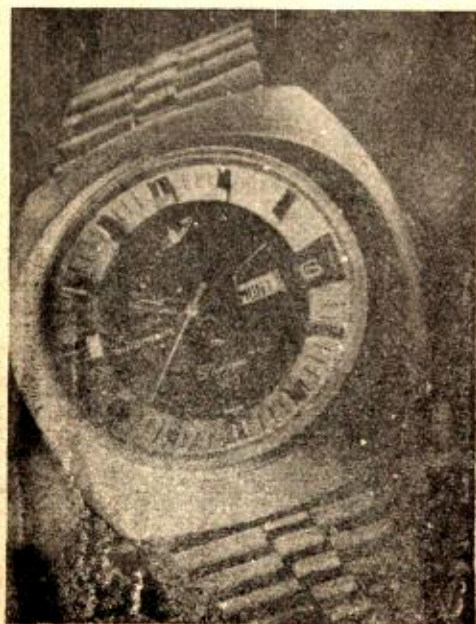
صنعت في المصنعين من قبل شركة أساء طيب ضد الحجاب الصا حيت ٢٢٠



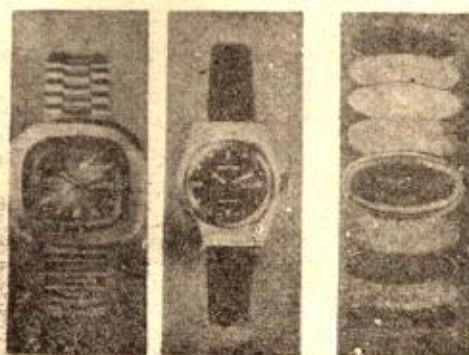
Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات

مخزن الأجهزة
معرض النجار - شارع عبد السلام رقم ٧ - الكويت ١٥٣٦٨

قوله

كما يفضحه

ومن يبدل نعمه الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب « البقرة ٢١١ .

« واذا وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ثالمون » البقرة ٥١ .
* هم شعب سفاك ، سفاك للدم ، محب للسر ، لا يتورع حتى عن قتل الانبياء .

« وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بانهم بانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ، ذلك بما كانوا يعملون » البقرة ٦١ .

« تنما اوقنوا انرا بلعرب اطفأها الله ويسعون في الارض سدا و الله لا يحب المفسدين » المائدة ٦٤ .

* هم شعب وقع ، حتى وهم يخاطبون ربهم وانبياءهم . . . !

« وقالت اليهود يد الله مغلولة » المائدة ٦٤
« واذا قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاحذركم الساعة وانتم تنظرون » البقرة ٥٥ .

شرلاء اليهود الذين يعيشون فسادا في ارضنا العبدية ، يسبوا اعداءنا وحدينا ، انهم من قبل ومن بعد اعداء الله ، تنكروا لفصله ، وجحدوا نعمه ، فكان حقا على الله جل شاناه ان يلعنهم ، ريتردنهم من رحمته ، ويحرقهم من فضله . . .

وفي حربنا ، نحن المسلمين ، مع اعداء الله واعداء انبيائه ، ينبغي ان تكون صورة هؤلاء اعداء واسعة امام عيوننا ، واذهاننا .

وليس كاللران العظيم ، وليس بعد افران العظيم ، ولا قبله ، ما يفسد جميعه اليهود وينسخهم بما ينسخهم وينسخهم فرانتا العظيم .
نلقوا معا يا ايها المسلمون هذه الايات البينات من كتاب الله العظيم تكشف لنا اعداء الله وينسخهم . . .

* هم شعب جاحد تفضل الله وكرمه اذ كرمهم وفضلهم ، فرفضوا هذا الكرم الرباني وجحدوه ، وعبدوا من دون ربهم المتفضل عليهم « عجلا » من ذهب . . .

« سل بني اسرائيل سم انبيائهم من ايهيئنه

و

عقر آتنا العظيم

« قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده »
البقرة ٢٤٩ .

« قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا
لن ندخلها حتى يخرجوا منها » . المائدة ٢٤
« لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك
بانهم قوم لا يفقهون » . العنكبوت ١٣ .

« لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة
او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد ، تحسبهم
جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون »
« لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم
الادبار ثم لا ينصرون » آل عمران ١١١ .

« هم شعب ذو طمع شديد ، وشرة عظيم »
« واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام
واحد » البقرة ٦١ .

« واخذهم الربا وقد نهوا عنه ، واكلمهم
أموال أناس بائطل » النساء ١٦١ .
« هم شعب فاسد ، مفسد » .

« ويسعون في الأرض سدا وألله لا يحب
المفسدين » المائدة ٦٤ .

« قالوا اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد
ما جئتنا » الاعراف ١٢٩ .

« قالوا يا موسى انا لن ندخلها أبدا ما داموا
فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ما هنا فاعدون »
المائدة ٢٤ .

« هم شعب مزور ، حتى لكتاب الله . . !
« فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم
فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما
كانوا يفسقون » البقرة ٥٩ .

« من الذين يحرفون الكلم عن مواضعه »
النساء ٦١ .

« هم شعب فساة القلب ، لا يعرف
الرحمة » .

« ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة
أو أشد قسوة » . البقرة ٧٤ .

« هم شعب جبان ، خوار ، خاصة عندما
يواجه الأقوياء » .

هؤلاء هم اليهود .. كما يفضحهم قرآننا العظيم ..

أيها المسلمون .. !
اسمعوا نداء ربكم ينادىكم لقتال الكافرين ،
وعلى رأسهم اليهود ..
« ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون
فأنهم يألون كما تألمون وترجون من الله ما لا
يرجون وكان الله عليهما حكيما » النساء ١٠٤
تم اسمعوا بشاراة الله لكم بالنصر على الأعداء
وهزيمتهم امام تنائب المسلمين الملتزمة بالاسلام
العظيم ..
« لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم
الأدبار ثم لا ينصرون » آل عمران ١١١ .
وقاحة لا يقدر عليها الا اليهود ..

وزير اسرائيلي يتهم
على نبي الله « ابراهيم » عليه السلام
* قال وزير السياحه الاسرائيلي في وزارة
حزب العمل السابقة : « ان - ابونا - ابراهيم
هو أول وزير للسياحه الاسرائيلية ، وقد خدم
كل السياح الذين مروا من عندنا ، وحتى قبل
ان يعرف بانهم ملائكة .. ؟
وكان « ابونا » ابراهيم يسمح بحلب الماء
لكي يغسل السياح أرجلهم .. اما الآن فمن أين
نجد واحدا يعمل في خدمة السياحه مثلما خدمها
« ابونا » ابراهيم .. !!
تعليق .. !

ان حقا على الله جل شأنه ان يذل قوما
لا يراعون حرمة انبيائه ورسله ، تلك حقيقة تؤمن
بها ولا ننكح عنها مهما تكاثرت من حولنا المشططات
ولكن امر الله في بني اسرائيل لا ينفذ الا على
يد أناس التزموا منهج الله ، واستقاموا على
طريقه ، فلنحاول أيها المسلمون ان نكون من هؤلاء
الذين يجرى على ايديهم امر الله ووعيده في بني
اسرائيل ، فلنتلزم الاسلام منهج حياة ، ولنستقيم
على طريقه ، ولن بطول بعدئذ انتظارنا .. ان
الله لا يخلف الميعاد .

عن أنباء أرض الاسراء

رقم ٦ رجب ٩٧ هـ -

٢٢ / ٦ / ١٩٧٧ م

« لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على
لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا
وكانوا يعبدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه
بنس ما كانوا يفعلون » المائدة ٧٨ .
* هم شعب يركبه القرور .. !

« وقالوا ان تمسنا النار الا اياما معدودة
قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهد
ان تقولون على الله ما لا تعلمون » البقرة ٨٠ .
« افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم
استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون » البقرة
٨٧ .

* هم شعب ، ذليل ، مقضوب عليه من
الله ، ملعون منه .

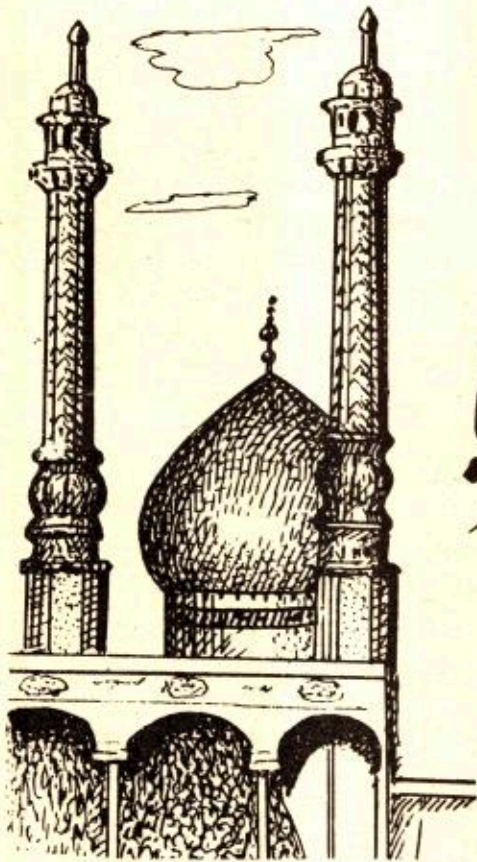
« وضربت عليهم الذلة أين ما تفقوا
الا بعثل من الله وجبل من الناس وباعوا بقضب
من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا
يفترون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون » آل عمران ٦١٢ .
* هم شعب غادر ، غدار ، لا عهد له ولا
ذمة .. !

« او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم
بل اسرهم لا يؤمنون » البقرة ١٠٠ .
« الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في
الأرض أولئك هم الخاسرون » البقرة ٢٧ .
« فيما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله
وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف
بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا »
النساء ١٥٥ .

« الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم
في كل مرة وهم لا يتقون » الانفال ٥٦ .
وبعد أيها المسلمون

هذه بعض صفات اليهود المشيئة التي
يفضحهم بها قرآننا العظيم ، افنقبل بعد ان
عرفنا صفات هذا الشعب الذليل الفاسد ،
ان يبقى مسيطرا على اقصانا الاسير ، قبلتنا
الاولى ومسرى بيننا محمد صلوات الله وسلامه
عليه .. ؟

المسلمون في تراقيا الغربية (اليونان)



من كتاب

المسلمون في أوروبا وأمريكا

للدكتور

علي المنصر الكتاني

حالة المسلمين اليوم :

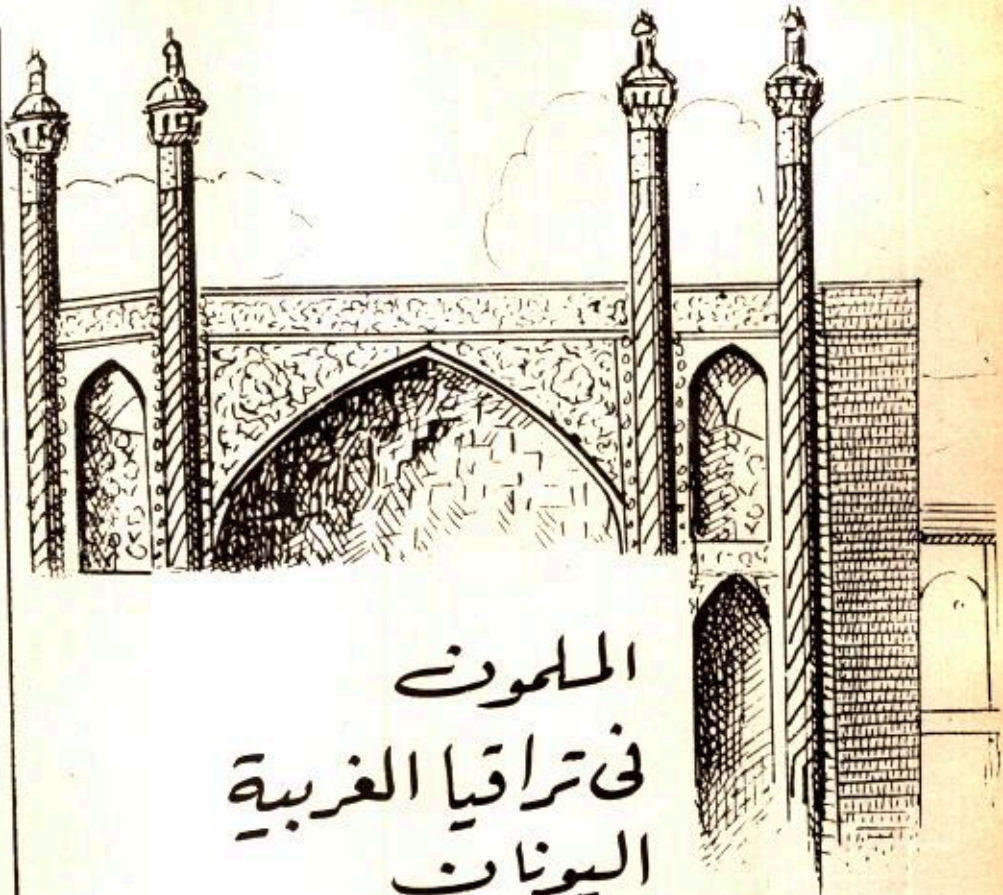
أكثر مسلمي اليونان متمسكون بعقائدهم وعباداتهم وتحلون بالاخلاق الاسلامية التي ورثوها عن آباؤهم واجدادهم . لكن نسبة عالية من الجيل الجديد بدأت تتنكر للعقيدة الاسلامية لقلة الدعاة الذين يفهمون جوهر الاسلام ويجيدون الدعوة الصالحة اليه .

اما في طراقية الغربية فحالة المسلمين تبعث الامل اذا قورنت بحالة المسلمين في جزيرة رودس . فالصلوات تقام في كل مسجد من مساجدها العديدة في اوقاتها الخمسة

٢٢٩٥٨٢ نسمة سنة ١٩٧١ . ولقد كانوا ٢٥٦٨٤٨ نسمة سنة ١٩٦١ و ٣٣٦٧٣٦ نسمة سنة ١٩٥١ . . . وتحد طراقية الغربية شرقا تركيا ، وشمالا بلغاريا ، وجنوبا البحر الابيض المتوسط ، واهم مدنها هي كوميوتينه (كوموتينه) ،

واسكجه شانشة . ويبلغ عدد المسلمين في هاتين المدينتين نصف مجموع السكان . . . وليس هناك نسبة كبيرة من المسلمين في مدينة دده آغاج (اسكندر بوليس)

(في اليونان) يوجد من الانتراك حوالي ١٠.٠٠٠ شخص في جزيرة رودس وكوس والباقون أي حوالي ٧.٠٠٠ شخص في طراقية الغربية . فتكون نسبة المسلمين في طراقية الغربية سنة ١٩٧١ حوالي ٣.٠٣ في المئة وكانت سنة ١٩٦١ حوالي ٢.٩ في المئة فقط ، وهذا يعني ان نسبة المسلمين في طراقية الغربية تتزايد رغم تناقص عددهم وسبب ذلك نزوح اليونانيين كذلك عن تلك المنطقة . . . ومساحة طراقية الغربية ٨٠٥٧٨ كيلو مترا مربعا وعدد سكانها



المحموت في تراقيا الغربية اليونان

المؤسسات الإسلامية :

توجد في طراقية الغربية أكثر من ٢٠٠ مدرسة ابتدائية يتعلم فيها أبناء المسلمين العلوم العصرية الى جانب شيء من العلوم الإسلامية. منها خمس مدارس تمارس تدريسها بالحروف العربية ، ومدرستان ثانويتان . كما توجد مدرستان شرعيتان لتخريج الأئمة . وهي المدرسة الرشادية الشرعية والمدرسة الخيرية الشرعية وتتولى الحكومة اليونانية الاتفاق على هذه المدارس . وأكثر مدرسيها من المسلمين . ويوجد بين أبناء المسلمين من يتابع تحصيله العالي في مختلف فروع الجامعات التركية واليونانية ومنهم من يتابع دراسته العالية في العلوم الشرعية بالجامعات الإسلامية في المدينة المنورة والقاهرة وبغداد وأقره .

يوجد في المناطق الإسلامية من اليونان (عامة) أكثر من ٣٠٠ مسجدا وفي مدينة كوملجنة وحدها خمسة عشر مسجدا كبيرا الى جانب المساجد الصغيرة الموجودة في الأحياء وكلها غامرة في الأوقات الخمس . كما توجد في القرى التي يقطنها المسلمون مساجد ترتفع مآذنها دالة على دين سكانها .

(المسلمون في أوروبا وأمريكا ج ١ ، ص ١٤٨ - ١٥٠)

مصطفى صبرى أفندى رحمه الله الذى كان شيخ الإسلام لعهد آخر سلاطين بنى عثمان . وقد توقفت هذه الجمعية عن نشاطها أثناء الحرب العالمية الثانية ثم عادت لتقوم بواجبها في خدمة الإسلام . ومن أهداف هذه الجمعية الوحدة الإسلامية والتمسك بأهداب الدين ، وإيضاح ما نسب اليه من بدع وضلالات ، والحث على العودة الى منبع الإسلام في الكتاب والسنة . ويبلغ عدد المنتسبين الى هذه الجمعية حوالى ٥٠٠٠ شخص . ويتولى رئاسة الجمعية الآن الشيخ حافظ على رشاد الذى شارك في عدة مؤتمرات إسلامية . ومن أهم منجزات هذه الجمعية نجاحها في احباط مشروع اجبار الطلاب لبس القبعات في المدارس ، واحباط مشروع تبديل الحروف العربية بالحروف اللاتينية في استعمال اللغة التركية في المدارس وخارجها ، وارجاع مئات الاوقاف الإسلامية من بيوت ودكاكين وحقول وبياتين الى المسلمين بعد مصادرة الحكومة

اما المناطق العسكرية المحاذية لبلغاريا فهي من احوج المناطق الإسلامية الى الارشاد . اذ لا يسمح في هذه المناطق الجبلية للدعاة غير المسلمين بالتجول وسكان تلك المنطقة فقراء . وهم في عزلة عن العالم الإسلامى ، وتوشك ان تنقطع صلتهم بالإسلام .

وحالة المسلمين الاقتصادية في اليونان (عامة) ضعيفة اذ اقترنت بحالة التضاريس في اسطنبول . ويعمل أكثر مسلمي اليونان في الزراعة وتربية المواشى . وهم في اليونان من اضعف الطبقات وافقرها . وليس بينهم رجال أعمال في التجارة والصناعة . ولهذا البقية الباقية من المسلمين حرية نسبية في البلاد . ولهم (أى لمسلمي اليونان) كلهم بما فيهم تراقيا الغربية) ثلاثة نواب يداقون عن مصالحهم . وهم ينتخبون مرة كل أربع سنوات .

التنظيم الإسلامى :

توجد في طراقية الغربية جمعيتان اسلاميتان اولهما جمعية اتحاد الاسلام التى أسسها عام ١٩٣٢ الشيخ

منظمة انتكاس الارهابية تهدد زعماء المسلمين في تراقيا الغربية بالاغتيال..

قالت جريدة ترجمان التركية في عددها الصادر يوم ١٩٧٧/٦/٢٥ ما يلي : صرح حكمت يورد اقول رئيس جمعية تضامن اترك تراقيا الغربية في بيان له اذاعه في مدينة استانبول بالامس « انه نتيجة لغشيل اليونانيين في التوصل الى ما كانوا يبتغون في قبرص ، فقد وجهوا كل ضغوطهم نحو الاتراك المسلمين الموجودين في اقليم تراقيا الغربية في اليونان . ومن صور هذا الضغط تعرض كل الشخصيات البارزة في هذه الجماعة وعلى رأسها ممثلنا في البرلمان اليوناني على غالب صباح الدين الى التهديد بالقتل وان زعماء المسلمين في هذا الاقليم قد تلقوا برقيات تهددهم بالقتل اذا لم يقرروا مواقفهم الدفاعية عن مسلمي الاقليم واذا لم يتبعوا - خلال مدة ثلاثة اشهر - سياسة تتسم بتأييد الحكومة اليونانية . وانه رغم الشكاوى التي قدمناها فان السلطات اليونانية ما زالت تنهج سياسة الخداع والمراوغة و اضاف حكمت يورد اقول قائلا : « ان فضيلة الشيخ حسين مصطفى مفتي كومولجنة كان من بين الزعماء المسلمين الذين تلقوا برقيات التهديد بالقتل اذا لم يتبعوا سياسة مؤيدة لليونان خلال مدة ثلاثة اشهر .

وان منظمة سرية تطلق على نفسها منظمة انتكاس تتعقب باستمرار الاتراك المسلمين الذين تحسب زعامتهم في المنطقة . ونتيجة لتحريراتنا فقد علمنا ان هذه المنظمة قد قامت بتأييد من الشرطة السرية اليونانية وان هدفها الوحيد هو تحويل مسلمي تراقيا الغربية الى يونانيين او ازالتهن بان يجعلوهم يهربون من اليونان . خاصة وان عمليات احرار اليونانيين للمدارس الاسلامية والمساجد تلك العمليات التي زادت بعد عمليات السلام في قبرص (وهي العمليات العسكرية التركية التي هدفت الى حفظ كيان وحقوق الاتراك المسلمين في قبرص) وكذلك الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والاعيب المنطقة المتنوعة ثم عمليات التهديد الاخيرة هذه . من شأن هذا كله دفع مسلمي تراقيا الغربية الى اليأس .

ولقد استمرا اليونان اعمالهم هذه الغير قانونية والوحشية والاجرامية . كذلك فان السكوت على هذا وكذلك عدم الاعلان عنه من شأنه ان يزيد جراءة اليونانيين وتجاهلهم واعتداءاتهم على الاتراك المسلمين . واننا قد ارسلنا برقية بهذه الضغوط وخاصة حوادث التهديد الاخيرة الى رئيس الجمهورية التركية والى اعضاء الحكومة التركية .

نشاط القساوسة ضد مسلمي تراقيا

لقد ارتفعت اصوات اليونانيين عالية متصايحه مولولة دفاعا عن القبارصة اليونانيين المهاجرين من شمال قبرص الى جنوبها . وبذل اليونانيون جهودهم وكنلوا جهودهم وكنلوا طاقاتهم حتى ايصال هذه المسألة الى الامم المتحدة . ولكن اذا ما كانت المسألة متعلقة بالاضطهاد المر الذي يتعرض له المسلمون الاتراك في تراقيا الغربية والذي يصل عددهم الى ١٧٠ الف تركي مسلم (مائة وسبعون الفا) فاننا لا نجد صوتا واحدا يقوم ليدافع عنهم وعن حقوقهم . ثم طلب حكمت يورد اقول « ان

تهتم الحكومة التركية بالاتراك الذين يتعرضون لحملات الابادة التي يقوم بها اليونانيون قندهم » .

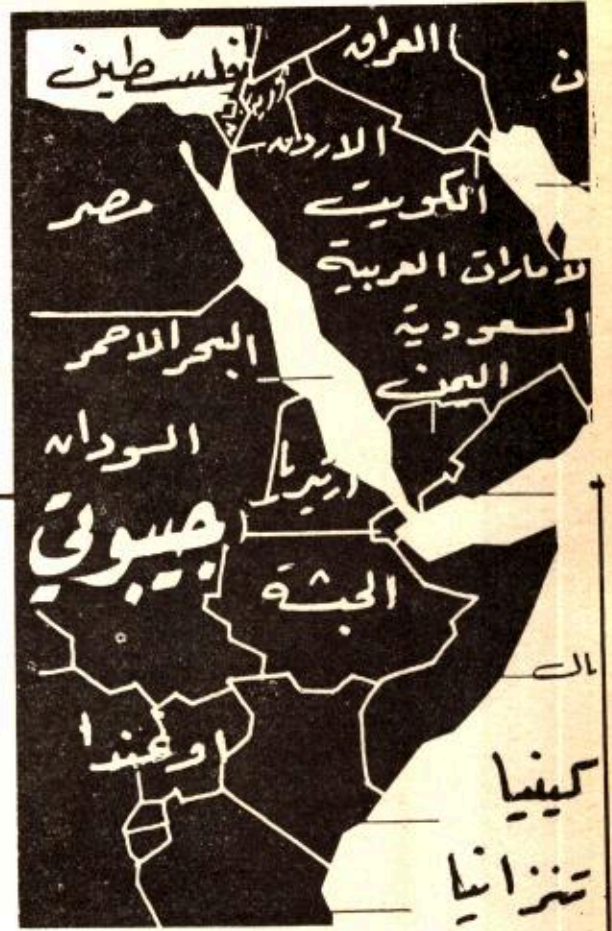
وواصل رئيس جمعية تضامن اترك تراقيا الغربية بيانه محدثا عن نشاط قسيس متعصب يحمل الجنسية التركية ضد مسلمي تراقيا الغربية فقال : « ان مليون كير قساوسة قاضي كوي (في استانبول) وشغل في نفس الوقت منصب نائب مطران كنيسة فنار . وهو قسيس يحمل الجنسية التركية ورغم هذا فانه دائب الذهاب الى اليونان . ودائما ما ينعم على هؤلاء الذين يقومون باوجه نشاط مختلفة ضد الاتراك المسلمين في اقليم تراقيا الغربية في اليونان . ودائما يقدم لاعداء المسلمين هؤلاء الهدايا المختلفة . اما آخر نشاط قام به هذا القسيس كان توزيع الميداليات على اليونانيين الذين قدموا مختلف المساعدات للكنيسة التي يجري بنائها في كومولجنة التي يسكنها اقلية اترك اليونان ، كما قام هذا القسيس بالخطابة في هؤلاء الذين ساعدوا هذه الكنيسة والقي فيهم خطبة رفعتهم الى اجوار الفضاء وللأسف فان الحكومة التركية وقفت مكتوفة الايدي ولم تفعل شيئا قط للقسيس مليون الذي يعمل وينشط ويقوم بدعايات صريحة ضد تركيا وضد الاتراك المسلمين في اليونان » .

واستطرد حكمت يورد اقول رئيس جمعية تضامن اترك تراقيا الغربية في بيانه قائلا : « ان كل من على غالب صباح الدين العضو البرلماني عن اقليم تراقيا الغربية في البرلمان اليوناني وكذلك فضيلة الشيخ حسين مصطفى مفتي الاقليم اللذين

تعرضا لتهديد منظمة انتكاس السرية ، قد قاما باخطار جيورجوس ستاماتيس وزير النظام العام اليوناني بالامر كما ارسل له صورة من برقتي التهديد اللتين ارسلتهما لهما المنظمة المذكورة . ولكن الجواب الدائم لدى الوزير اليوناني لم يخرج ابدا عن هذه العبارة « اننا سنقوم بالالزام نحو القاء القبض على الجناة » . ولكن حتى الان لم تقبض السلطات اليونانية على اى فرد من هؤلاء الذين يقومون بالاعتداء على الاتراك المسلمين »

قصة استقلال

عف



□ تم الاعلان يوم الاثنين من الاسبوع الماضي عن استقلال جيبوتي ، وقد توالى بعدها اعترافات عربية ودولية بهذه الدولة الجديدة ومن المقرر ان تنضم الي مجموعة الدول العربية . وقد جاء استقلال هذه البلاد التي تتمتع بموقع استراتيجي هام جدا في ما يسمى « القرن الافريقي » حيث تتلبد السماء بغيوم دولية كثيفة قد تنفجر يوما فتؤدي الي الطوفان ... مستعمرة فرنسية :

وقد دخلت هذه البلاد تحت سيطرة الاستعمار الفرنسي بشكل رسمي في ٢١-٩-١٨٨٤ حيث استقل الفرنسيون المشايخ والرؤساء المحليين



سار وعيسى

آلام المخاض في جيبوتي قد تكونت بحرية قوة العادة ..

الوليد الجديد "يقيم" على مائدة اللدءام

يستقطب جميع فئات الشعب وخاصة قبائل - عفر وعيسى - التي كانت بينها خلافات وثارات كما هي الحال في البناء القبلي . وقد كان للعاطفة الدينية والعلماء المسلمين فضل كبير ودور هام في تأليب الناس ضد المستعمر . ومحاولة لتطويق حركة الاستقلال عرضت حكومة ديفول الاستقلال على جيبوتي عام ١٩٥٨ كما عرضه على المستعمرات الفرنسية الأخرى .

استفتاء عام ١٩٥٨

وقد طرح هذا العرض بالشكل التالي : أما قبول الوجود الفرنسي في ظل التعاون والمساعدة الفرنسية او رفض ذلك بالتصويت للاستقلال مع مواجهه القطيعة الفرنسية . وفرنسا التي كانت تعلم ان نتيجة الاستفتاء ستكون في صالحها . وهذا ما حصل بالفعل ، فبالرغم من تجاوب المواطنين وتصويتهم على الاستقلال الا ان النتيجة كانت لصالح الوجود الفرنسي . وقد شعر الاهالي - بطبخة - الاستفتاء فاجتمع المجلس المحلي لجيبوتي في ٢ - ١٠ - ١٩٥٨ في جو مشحون بالتوتر والقلق والغضب ولم تجسد الضغوط الفرنسية في تشويه الحقيقة ، وقرر المجلس اعادة الثقة في نائب رئيس الحكومة محمود حربي لكي يواصل في اطار - الدستور الجديد - العمل من اجل استقلال البلاد . ولم يرق الامر للفرنسيين فاصدر الحاكم العام الفرنسي - موريس ستكير - مرسوما باقالة الوزراء الذين ظلوا على ولائهم لحربي ،

وعقد (لاجارد) معاهدة مع السلطان احمد سلطان تاجوزة فرضت بموجبها الحماية الفرنسية على المنطقة الواقعة ما بين (راس علي) حتي « قبة الخراب » وتعهد الشيخ بعدم ابرام اي معاهدة او اتفاقية مع دولة اجنبية بغير موافقة قائد «ابوخ» الفرنسي تقدم فرنسا بالمقابل مائة ريال للسلطان شهريا وثمانين ريالاً لوزيره !.. وبعد مفاوضات مع بريطانيا تم الاتفاق على سيطرة فرنسا وفرض حمايتها على ما اسمته فيما بعد مقاطعة (عفر وعيسى) واعلنت جيبوتي عاصمة لها وقد ظلت تسمى بالصومال الفرنسي . والجدير بالذكر ان الصراع الاستعماري وخاصة بين بريطانيا وفرنسا وايطاليا كان محتدما في حوض البحر الاحمر وخاصة عند مضيق باب المندب وذلك طمعا في تأمين طرق الملاحة والتجارة لهذه الدول الاستعمارية ومحطات للتزود بالوقود والصيانة واقامة الحاميات العسكرية .

وعلى اية حال فان الاستعمار الفرنسي في عفر وعيسى لم يكتب له الاستقرار او الهدوء ، فضلا عن الانتفاضات العفوية والاحتجاجات المستمرة من قبل المواطنين فقد بدأ النشاط السياسي يجد طريقه الى البلاد عبر عن نفسه خاصة بعد الحرب العالمية الثانية من خلال ممارسة العمل النقابي . وقد برز في تلك الفترة محمود حربي الذي ترأس اول تنظيم نقابي للعاملين بميناء جيبوتي ، وفيما بعد ترأس حزب الاتحاد الديمقراطي واصبح ثانيا لرئيس مجلس الحكومة في يوليو ١٩٥٧ . وقد استطاع ان

قصة استقلال "عفار" وعيسى



● ميناء جيبوتي جامد كالصخر

جمعية استشارية تأسيسية في البلاد . وقد لعبت - العصبة الشعبية الأفريقية للاستقلال - برئاسة حسن غولاد في استنهاض همم المواطنين للتصويت على الاستقلال الذي تم الانتقال اليه حسب الاتفاق يوم ٢٧ - ٦ - ١٩٧٧ .

بالرغم من الاستعمار احتفظ الشعب بسماته الأصلية وعقيدته الإسلامية .

ويبلغ عدد سكان جيبوتي حوالى ٢٦٠ ألف نسمة ، تشكل قبائل العيسى وهم من اصل صومالي غالبية السكان ، تليها قبائل العفر وهم من اصول اثيوبية ، يتركز معظمهم في العاصمة جيبوتي حيث يبلغ عدد سكانها من العيسى - ١١٠ - آلاف نسمة ومن العفر - ٥٠ - ألف نسمة .

وبالرغم من ان الاستعمار الفرنسي اهتم بتركيزه على صبغ مستعمراته بالثقافة والعادات والتقاليد الفرنسية الا ان اهالى جيبوتي احتفظوا بشخصيتهم القومية وهم ينحدرون من اصل عربى ويدينون بالاسلام . وقد حافظوا على سمتهم العربية وعقيدتهم الاسلامية . الا ان وضعهم الحالى لا يحسدون عليه ابدا فقد استغل الاستعمار الفرنسى اثاره النعرات القبلية بين العيسى والعفر ، كما انه ابقى الشعب في الجهل والفقر . وتشير الاحصاءات مثلا الى ان رصيد جيبوتي من الكوادر هو طيبان اثنان !! و - ٥٠ - طالب بكالوريا .

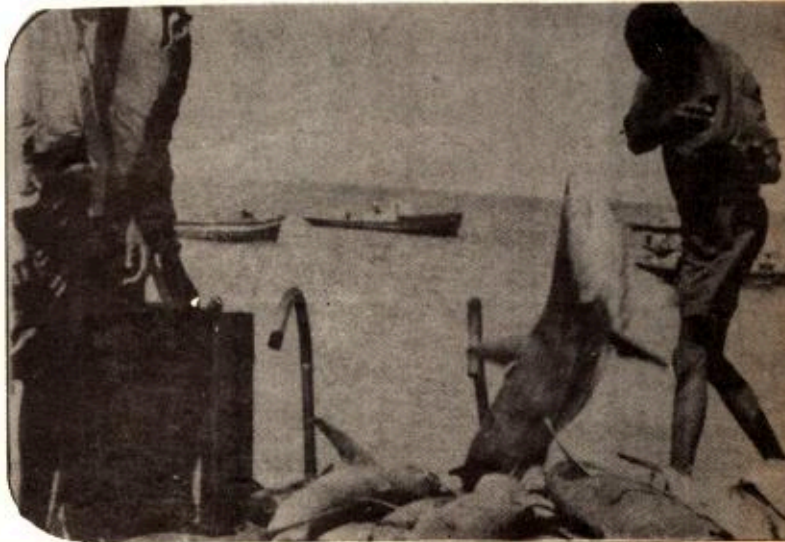
موقع استراتيجى هام ولكنه يثير المخاوف
وتبلغ مساحة جيبوتي ٢٣ ألف كيلو متر مربع ٩٠ بالمائة منها صحراء ولكن تاتى اهميتها من موقعها الاستراتيجى فهى شريط ساحلى يعرض ٢٠ كيلو متر على البحر الاحمر عند مضيق باب المندب وتاتى اهميتها الاستراتيجية من عدة امور :

- كونها تقع على مضيق باب المندب الذى

وافتعل لذلك حوادث شغب اصيب خلالها محمود حربى بجروح خطيرة واتهم وزيران اخران بمقاومة السلطة العامة . وفي ٢١ - ١٠ - ١٩٥٨ اصدرت الحكومة الفرنسية مرسوما بحل المجلس الاقليمى واجبر حربى على مغادرة البلاد وتوفي عام ١٩٦١ في ظروف غامضة .

استفتاء ١٩٧٧

ومع انحسار موجة الاستعمار من جهة وتكلفته على فرنسا فقد اخذت تلين في استجابتها لمطالب الاهالى في الاستقلال . وبعد تعاقب عدة حكومات محلية تحت اشراف فرنسى تم التوصل الى اجراء استفتاء على الاستقلال . وقد جرى هذا الاستفتاء بالفعل يوم ٨ - ٥ - ١٩٧٧ في ظل اجراءات احترازية استثنائية اختارت جيبوتي بموجبه الاستقلال وانتخب في الوقت ذاته اول



● مصدر الرزق الوحيد



● لا شيء سوى الجزر والجبال في قلب المياه .

شعبها من جذور عربية ويدينون بالاسلام تواجه كما اسلفنا بسبب وضعها الخاص وموقعها الجغرافي الاستراتيجي تواجه موقفا حرجا من احسن ما يقال فيه انها يتم على مائدة اللثام . ان هذا اليتيم ينظر بعين الامل الى اهل المروءة من ابناء جلدته ودينه عليهم يمدون اليه يد العون فهل يفعلون .. واذا فعلوا فهل يخلصون النية!! ام ينتظرون اشارات من هنا او هناك !!

تتبع

يمكن ان يتحكم بحركة التجارة في البحر الاحمر والمحيط الهندي .

- كونها ميناء بحري هام وهي المنفذ البحري الوحيد لتصريف تجارة اثيوبيا .

- من المحتمل ان يتم اكتشاف بعض المعادن النفيسة في اراضيها كما اشارت الى ذلك بعض الدراسات الامريكية .

وبعد ، فان الموقع الاستراتيجي الهام لهذه البلاد مع صغر مساحتها من جهة ، وسوء احوالها الاقتصادية من جهة ثانية ، لا يتبرر شهية الجيران فحسب بل يثير مطامع الدول الكبرى وخاصة امريكا وروسيا .

فالمعروف ان الصراع الامريكي الروسي في افريقيا قد بدا في وقت مبكر ولكنه برز اكثر منذ تولي الحزب الديمقراطي بقيادة كارتر الحكم في الولايات المتحدة اوائل هذا العام . والمعروف ان كلا البلدين اي روسيا وامريكا لها علاقات مع دول معينة من البلدان الواقعة في حوض البحر الاحمر والمحيط الهندي وتم اللعبة الدولية عن طريق احجار الشطرنج المزروعة في هذه الدول . والحقيقة ان هذا الموضوع هام وخطير ولكنه يحتاج الى معالجة اخرى لنا لها عود ان شاء الله في غير هذا العدد .

وهكذا فان الام مخاض هذا الوليد الجديد قد تكون شديدة فوق العادة خاصة اذا اشتعل برميل البارود في القرن الافريقي . يتيم على مائدة اللثام فهل من معين ! والمهم ان دولة جيبوتي الجديدة التي ينحدر

ميناء جيبوتي يقدم تسهيلات للسفن الاسرائيلية

المجتمع : نأمل الا يصدق ادعاء اذاعة العدو اليهودي بشأن تصريح رئيس الجمعية الوطنية في - جيبوتي - حول نية حكومته السماح لسفن العدو بالتمتع بالتسهيلات في ميناء - جيبوتي - ويجب على أجهزة الجامعة العربية المسارعة بالتحقيق في هذه القضية الخطيرة فان جيبوتي تعتبر محطة هامة للغاية على طريق افريقيا - الشرق الاقصى . ومن المعروف ان لشركة الملاحة - الاسرائيلية - زيم - منشآت ومعدات كبيرة في هذا الميناء وبالإمكان ايضا استخدام ميناء - مصوع - في ارتيريا المحتلة ولكن ظروف معارك التحرير قد تحول بين العدو وذلك . وبهذا لا يتبقى لخطوط العدو البحرية سوى موانئ كينيا والهند .

وستظل موانئ العدو البحرية في البحر الاحمر نشطة وتبقى صلاته باسيا وافريقيا وثيف الى ان تصدق الدول العربية المعنية في مقاطعتها للعدو !

اعلنت حكومة جيبوتي انها ستسمح للسفن الاسرائيلية بالتمتع بالتسهيلات في ميناء جيبوتي . وصرح رئيس الجمعية الوطنية في جيبوتي اندي يتوقع ان يتولى رئاسة الحكومة بان بلاده لا تنوي عرقلة حركة السفن - الاسرائيلية - في مضيق باب المندب . واذاف انه في حالة فرض حصار على هذا المضيق فان موقف جيبوتي سيكون منسجما مع موقف الجامعة العربية واستدرك قائلا ان مضيق باب المندب وهو ممر دولي لا يخص الدول المطلة عليه فقط واذاف انه يجب عدم عرقلة حرية الملاحة الدولية واكد ان بلاده لن تغلق هذا الممر الدولي واذاف انه اذا قررت حكومة اليمن الجنوبي اغلاق باب المندب فسيكون قرارها انفراديا اي انه سيكون خارجا عن صلاحيات جيبوتي .

١٢ رجب ٩٧ هـ

٢٨ يونيو ٧٧ م

اذاعة العدو

يحكم به ذوا عدل

في ظبي ، حتى دعا رجلا يحكم معه ،
فسمع عمر قول الرجل ، فدعاه
فسأله : هل تقرا سورة المائدة ؟ قال :
لا . قال : فهل تعرف هذا الرجل
الذي حكم معي ؟ قال : لا . فقال
عمر : لو أخبرتنى أنك تقرا سورة
المائدة لأوجعتك ضربا .
ثم قال : ان الله تبارك وتعالى يقول
في كتابه : « يحكم به ذوا عدل منكم
هديا بالغ الكعبة » .
وهذا عبد الرحمن بن عوف .

عن عبد الملك بن قريش عن محمد بن
سيرين : ان رجلا جاء الى عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فقال : اني
اجريت انا وصاحب لي فرسين الى
ثغرة ثنية (اي ثغرة في الطريق)
فأصبنا ظبيانا نحن محرمان فما ترى ؟
فقال عمر لرجل الى جنبه : تعال
حتى احكم انا وانت
قال : فحكما عليه بعز فولى الرجل
وهو يقول :
هذا امر المؤمنين لا يستطيع ان يحكم

من سئل
اللفظ



اعداد : عبدالعزيز الحمد

لاستطيع ان تفهم مطالب القرآن
ومعانيه البعيدة الفور الا حين تحكم
هذا الكتاب وتبدأ بالدعوة الى الله
وتخطو جميع خطواتك كما يوجهك
وكيفما يعلمك .
ومن هنا لابد ان يستقبلك جميع
ما استقبل حامله من التجارب والمحن :
تشاهد مشاهد مكة والحجبة والطائف
وتواجه المراحل الممتدة من بدر الى
حنين الى تبوك .
وتتشابك مع « ابي جهل » و « ابي
لهب » وتلاقي المنافقين واليهود
وترى وتختبر كذلك كل النماذج
الانسانية مارا بالسابقين الاولين الى
المؤلفة قلوبهم ..
الودودي - مبادئ اساسية لفهم القرآن

مق
تفهم
القرآن

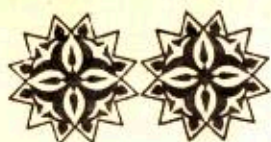


نفوس
تحب
الجهاد



عن ابي بكر بن ابي موسى الاشعري
قال : سمعت ابي رضي الله عنه
وهو بحضرة العدو يقول : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « ان
ابواب الجنة تحت ظلال السيوف »
فقام رجل رث الهيئة فقال : يا ابا
موسى أنت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول هذا ؟ قال : نعم
فرجع الى اصحابه فقال : اقرا عليكم
السلام ، ثم كسر جفن سيفه فآلقاه ،
ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به
حتى قتل .

رواه مسلم



نصيحة حكيم

يقول قس بن ساعدة : متى عدلت
على نفسك عدل عليك من فوقك وإذا
نهيت عن شيء فإنه نفسك . ولا
تساورن مشغولا وإن كان حازما ،
ولا جائعا وإن كان فهما ولا مدعورا
وإن كان ناصحا ، ولا تضعن في عنقك
طوقا لا يمكنك نزعها إلا بشق نفسك،
وإذا خاصمت فاعدلي وإذا قلت
فانتصدي .

ما التواضع

قبل لبعضهم : ما التواضع ؟ فقال:
هو أن تخرج من بيتك ، فإذا رأيت
من هو أكبر منك قلت : سبقني إلى
الاسلام والعمل الصالح فهو خير
مني ، وإذا رأيت من هو أصغر منك
قلت : سبقته إلى الذنوب والمعاصي
فهو خير مني .

من الموتى

قال الشيخ لتلاميذه : لا تجالسوا
الموتى فتموت قلوبكم . قالوا : ومن
الموتى ؟ قال المحبون للعالم المنكبون
عليها المنغمسون في شهواتها .

دعوة الحق العصبة المؤمنة

والعصبة المسلمة في كل مكان وفي
كل زمان مدعوة إلى أن تزن بميزان
الإيمان والعقيدة وأن تدرك ببصرة
المؤمن وقلبه وأن ترى بنور الله
وهده ، ألا تتعاطفها قوى الطاغوت
الظاهرة ، ألا تستهين بقوتها ووزنها
فان معها الله وان تلقى بالها دائما
إلى تعليم الله سبحانه للمؤمنين :
« ومن يتوكل على الله فان الله عزيز
حكيم » .
سيد قطب - في ظلال القرآن

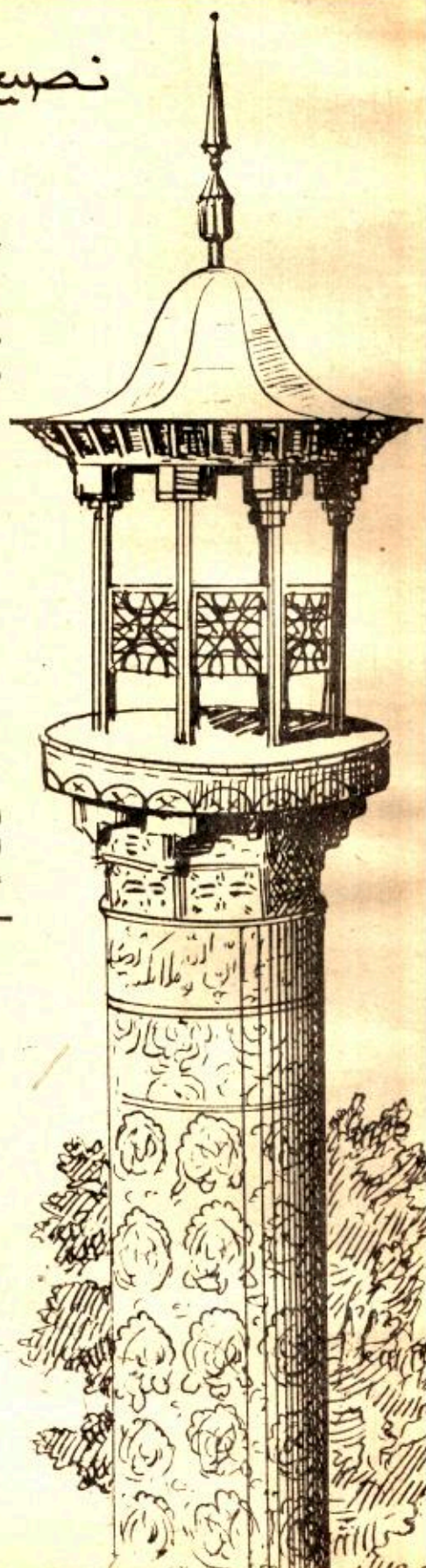


أمت الطمع

أمت مطامعي فارحت نفسي
فان النفس ما طمعت تهسون
وأحييت القنوع وكان ميتا
نفس أحيائه عرض مصون
إذا طمع يحل بقلب عبد
علته مهانة وعلاه هبون

الصبر ..

سئل معاوية بن أبي سفيان رضي
الله عنه : من أصبر الناس ؟ قال :
من كان رأيه رادا لهواه .



الانجيل والقرآن

دراسة
للكتابات المقدسة
على ضوء
المعارف الحديثة

لموريس بوكاي

سُرَّانِ وَالْعَالَمِ

٢ - او ان يخالف القرآن غيره من النصوص الدينية الاخرى ثم يرجع القرآن عليهما باعتبار تأييد العلم له
٣ - او ان يكمل القرآن ما نقص فيما قبله فيأني العلم ويدعم حقيقة هذه الصورة المتكاملة الرائعة
من قائل هذه الحقائق ياترى ؟
اهو مسلم ساءه ما يسمعه عن دينه فقام يدافع عنه على حساب الادبان السماوية الاخرى ؟ ام هو مسلم متعصب لم ينصف المسيحية ولا اليهودية بل راح يتجنى عليهما ليرفع من شأن دينه ؟
لا ، بل ان كاتب هذا الكتاب هو جراح فرنسي لا يمت للاسلام بصلة لكن سمحت له القدرة الالهية بان يعثر على مرضي مسلمين فيهره فيهم موقفهم من العمليات الجراحية ومن الآلام ومن الموت

ولدرس ماتي هذا السلوك تعلم .
وريس بوكلي العربية ودرس القرآن فانهر بما فيه مما لا يتوصل الى تفسيره الا بواسطة العلم الحديث .
فدرس الانجيل والتوراة وعكف على اجراء المقارنات ، وانتهى الى تقديم هذا الكتاب القيم ، هذا الاسلام بدرس من طرف اجانب عنه فينصفونه ويعترفون بقيمته ويكرمونه فهل من مدكر ؟

التي واكبت ظهوره وتدوينه ويقارن هذه الحقائق التاريخية الثابتة بما يقال عن الاسلام والقران من اكاذيب وبما تحاك حوله من صور مشوهة تعرض على الغرب لتصرفه عن لفت نظره الى هذا الدين ، ولكن هل يخفى القمر ؟

وما دامت الدعاوى لم تقم عليها البينات فابناؤها ادعاء ، لذلك اتجه كاتبنا الى اقامة الدليل على « دعواه » فآخذ من القرآن آيات علمية سبق ان تحدثت عنها كتب اخرى ، وعرضها على مجهر البحث النزيه فاستنتج ان ما في القرآن لا يتنافى في اى جزئية من جزئياته مع العلم ، وهذا بخلاف ما جاء في الانجيل والتوراة ، بل انه قال ان في القرآن من الحقائق العلمية ما لا يتيسر فهمه الا لصاحب الاختصاص العلمى وذلك لما فيه من الصحة والدقة ، ويمثل لهذا بايات من مواضيع شتى وخاصة فيما يتعلق ببدء الخليفة وعالم الفضاء وحقائق الارض والنبات والتكاثر البشرى وغير ذلك

ويلحق بهذه الدراسة المفصلة عنصرا يهتم فيه بمقارنة النصوص التي تحدثت في نفس الموضوع من الكتب الثلاثة ويعرضها على الحقائق العلمية ثم ينتهى الى امور ثلاثة :

١ - اما ان يقع الاتفاق بين النصوص الثلاثة والعلم

يتناول هذا الكتاب بالدرس الانجيل والتوراة والقران باعتبارها الكتب السماوية الثلاثة .

يبدأ الكاتب بدراسة تاريخ ظهور هذه الكتب ليثبت صحتها ووجوب الارتياح الى ما جاء فيها او على العكس لتفنيد هذه الصحة واعتبار امكانية دخول العنصر البشرى في محتوياتها . فيخصص النصف الاول من كتابه للانجيل والتوراة ، وبعد ان يظهر استحالة اعتبارهما وحيا لم تصل اليه ايدي البشر ، يأخذ من كل منهما امثلة من مواضيع علمية ويبرهن بطريقة واضحة على مدى تضارب هذه النصوص مع العلم الحديث الثابت

ثم انه لا يقف عند هذا الحد بل يتعداه الى التعرض الى موقف الكتاب المسيحيين من هذه الاخطاء فيناقشهم ويبين ضعف ردودهم وابتذالها وقصورها عن سد كل الثغرات الموجودة في كتبهم ، ثم يفضح محاولاتهم الهادفة الى التعمية والتغريب بشتى الاساليب الكلامية ويبين لهم ان ما تجليه الشمس لا يمكن ان يستره نسيج العنكبوت .

ثم يأتى الى النصف الثانى من كتابه فيتعرض فيه الى اثبات صحة القران بدراسة ضافية لكل الملاحظات

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

مجلة أسبوعية إسلامية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي
المكوييت شارع المغرب ص.ب (٤٨٥٠) المصنفات

طلب تجديد اشتراك

الاسم
العنوان

تاريخ بداية الاشتراك في المجلة عام
رقم وتاريخ آخر وصل لعدد الاشتراك رقم
تاريخ / /

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ارجو تجديد اشتراكي في مجلة "المجتمع" لمدة عام من تاريخ نهاية الاشتراك
السابق وان يستمر ارسال المجلة على العنوان التالي:

ومرفق لكم شيك / حوالة بريدية رقم
مقابل الاشتراك وتكاليف البريد الجوي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

التاريخ / / ١٣٩ هـ
الموافق / / ١٩٧ م
التوقيع

رقم الاشتراك
تجدد الاشتراك لمدة عام من
رقم وصل العدد بتاريخ / /
الى / /
الدارة

C.R No. 194
CONT No. 1
Cable : SALEM D.
TELEX : 4354
P.O.Box No. 323
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤
سجل للتقاولين رقم ١
برقيا - سالم
تلكس رقم ٤٣٥٤
ص.ب ١٨٤٢ / ٣٢٢
١٦٨٠ - الدوحة
قطر

شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن
شارع آل أحمد ت ٢٨٦٤٠ / ٢٨٧٤٠

الهندسة والمقاولات : مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات : مقابل سوق فالج ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة : كتب - صحف - مجلات - قرطاسية - شمس - ورق - واقف ت ٢٣٥٣٧

مكتبة المدارس : كتب - صحف - مجلات - قرطاسية - شمس - ورق - واقف ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والطبعات : شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المنازل ومفاتيح الآثاث : شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور : شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج

بالايمان وحده

انتصر

محمد بن علي الصلوة والسلام

ولن ينال صاحبها من ورائها الا التعب ثم مواجهة السراب الذي لا يغني عن الواقع شيئا . وبكلمة اخرى ، فان العمل الذي يشغل الانسان به فكره او يمارسه بيده ، اذا لم يكن مرتبطا مع ضميره وارادته بعروة وثقى من الايمان الوطيد والقناعة الجازمة به ، فان هذا العمل لا يعدو ان يكون ضربا من العبث الذي يملأ الفراغ بمثله ثم اذا طلبه الانسان لم يجده شيئا الا كمثل قبض الريح في اليد . او بعبارة اخرى اكثر تحديدا ودقة ، ان العمل الذي لا يصدر عن صاحبه مع الايمان بجداوة والافتناع بالقدرة على تحقيقه انما هو في الواقع جهد ضائع وليس فيه غناء من قريب او بعيد ! ..

والعمل القليل المحدود هو مثل العمل الكثير المطلق ، كلاهما يتدرجان في اطار هذا المفهوم سواء بسواء في سنة الحياة وفلسفة الوجود . ذلك ان الانسان حين يتندر امرا من الامور عن طريق حسه المادى او عبر تأمله الذهني ، فانه لا يعنيه من هذا الامر ابعاده الحسية ولا مداه الزمنى ، لان الانسان ينظر الى ما يقوم به من اعمال من خلال الغاية التي يتوخاها او الهدف الذي يرنو اليه . لذلك فانه يقصر همه ، اولا وآخر ، على تحقيق ما اخذ نفسه به من دقائق الامور او جلائها دون ان يأخذ بالاعتبار الصعوبات والمتاعب التي تكتنفه في عمله او تنتظره في جسده او تواجهه في ذهنه ، لان من عرف ما طلب هان عليه ما وجب .

بوسع كل انسان ان يأخذ المبادرة في اى عمل من الاعمال سواء كان هذا العمل في مجال الفكر والتأمل او في مجال الممارسة الفعلية والمادية . غير ان هذه المبادرة لا تعني بالضرورة القدرة على متابعة ما بدا هذا الانسان والوصول الى الغاية المنشودة من التمام والنجاح . ذلك ان هذه الغاية لا سبيل اليها الا من خلال القواعد التي قررتها التجارب المبنية على اساس المنطق المعقول الذي يربط النتائج بالمقدمات . اذ انه لا يمكن بحال ان تكون المقدمات في اى عمل جل او صغر مخالفة او متناقضة مع نتائجها . وعلى هذا ، فانه اذا كانت مقدمات العمل ايجابية فلا محيص من ان تأتي نتيجة ايجابية . واذا كانت هذه المقدمات سلبية فان جميع الجهود المتدولة في هذا الصدد ستضيع اذراج الرياح ولن تعود على صاحبها باى طائل لان النتيجة في كل عمل هي دائما وابدا على صورة ومثال مقدماته .

ونريد ان نخلص من هذا الكلام الى تقرير الحقيقة التالية ، وهي ان العمل الذي يقوم به الانسان مهما كان حجم هذا العمل او غرضه لا بد له من قاعدة نفسية نابذة من قلب الانسان ووجدانه لكي يصل بمن يقوم به الى الغاية التي يصبو اليها او يخطط لها . فاذا لم يكن عند الانسان مثل هذه القاعدة الاساسية ، فان كل الجهود التي ينفقها في عمله ستذهب هدرًا ويكون مآلها الضياع والخيبة والفشل

بسم الشيخ طه الولي

أجل أن الإنسان الذي يضع نصب عينيه هدفا ثابتا ، مهما كانت أبعاد هذا الهدف أو حدوده ، فإنه لا يمكنه أن يسقط من حساباته الجهود التي تفصل بينه وبين هذا الهدف وما تقتضيه هذه الجهود من معاناة في الوقت والجسم والذهن ، وربما وصلت هذه المعاناة إلى مال الإنسان وحياته قبل وصوله إلى ما يريده . فليس له أن يفاجأ بما يلاقه من الضراء والبأساء وهو في سبيله إلى ما يريد . أو لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم « حفت الجنة بالمكاره » ولا أحسب الجنة هنا إلا المطلب الآسنى الذي تتناول إليه آمال البشر وليست المكاره التي حفت بها إلا الجهود التي كتب على الناس أن يعانوها قبل أن تتحقق هذه الآمال م . وهذا هو ما نعنيه في قولنا « من عرف ما طلب هان عليه ما وجب » وقديما قالت الحكمة على لسان واحد من شعراء العرب « من يطلب العلياء لم يفلح المهرأ » .

خلاصة القول فيما تقدم أن كل إنسان قبل أن يصمم على البدء بالخطوة « الأولى في مسيرته إلى الهدف الذي رسمه لنفسه عليه ، أولا وقبل شيء آخر ، أن يكون مؤمنا بهذا الهدف وأن يكون في نفس الوقت مؤمنا بقدرته على تحقيقه بمشيئة الله وعونه ، أي أن يكون إيمانه بهدفه وإيمانه بالوصول إليه متعادلين في خطين متوازيين يتكامل أحدهما بالآخر وأي اختلال في هذا التعادل أو الموازنة يعني بالنسبة لهذا الإنسان السقوط في مراة الخيبة والفشل وزرع الآمال على بلاط من سراب التغاؤل الخادع ، ذلك أن من لا يؤمن بهدفه الذي يسعى إليه ولا يؤمن كذلك بأنه قادر على بلوغ هذا الهدف ، حرى به أن لا يصل إلى ما يبتغيه لنفسه ، مهما طال به الانتظار وتمادى عليه الزمن . ومهما تحمل في طريقه من المشقات أو صادفه من العثرات . ذلك أن الإيمان بالهدف المنشود والإيمان بحتمية الوصول إليه هما الشرطان الأساسيان لكل عمل يأخذ الإنسان نفسه به ويتطلع إلى تنفيذه .

بإيمان وحده

اتّصّر

محمد عليه الصلاة والسلام

بالاتهامات الكاذبة ولما أعيتهم الحيل وفشلت لديهم كل الوسائل ، لجأوا الى عمه ابي طالب الذي كان يدرا عنه الاذى بمكانته لدى قومه ، وجعلوا يساومونه على التخلي عن ابن أخيه بالترغيب ابي طالب بأن يحاول نفي ابن أخيه عن الطريق الذي اختاره بعيدا عن معتقدات اهل مكة الوثنية وتقاليدهم الجاهلية جاعلين له الخيرة بين شرين أحلاهما مر ، اما تسليمهم النبي صلى الله عليه وسلم مقابل واحد من اعيانهم يقايضونه به واما تراجع النبي صلى الله عليه وسلم عن متابعة رسالته الالهية مقابل ما يشاء من زخرف الحياة الدنيا في المال والنساء والجاه .

وبالفعل ، فان ابا طالب استجاب للحاح مواطنيه من اهل مكة أبناء قريش والقبائل المتحالفة معها اثارا منه لمكانته الشخصية عند هؤلاء وأولئك وكان ضنينا بهذه المكانة الموروثة أن تتجاوزها الاحداث ورغبة في اقالة ابن أخيه الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم من المكارة التي تعدها له خصومة الناس الذين ابوا الا التثبت بماورثوه عن آبائهم واسلافهم من تقديس الانصاب وعبادة الاصنام ، وأصرروا على

» واذا اردنا أن تقدم الامثال والشواهد على العلاقة الوثيقة التي تربط بين عمل الانسان وبين نجاحه في هذا العمل من خلال الايمان به والقدرة على أنجازه ، فاننا لن نجد خيرا من النبي الاعظم سيدنا محمد صلا الله عليه وسلم الذي كان في جميع مراحل حياته الشريفة خلال دعوته الى الله عز وجل ، مثلاً افضل ونموذجاً سامياً بأنه صاحب قضية حق وان الله تعالى وعده بأن هذه القضية مكتوب لها الانتصار والغلبة مهما تراخى الزمن أو تقاصر « كتب الله لأغلبن أنا ورسلي ان الله قوى عزيز » « ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون »

ومثل وضع الشمس في راد الضحى معروف ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبتدر دعوته لقومه الى الدخول في الاسلام على طريق معبد بالدعة والبلهنية والراحة والتجاوب العفوى من قبل الأفراد والجماعات ، بل انه بدأ هذه الدعوة في الطريق الوعر وقد مشى فيها على قتاد من الخصومات التي قابله بها أبناء عشيرته الاقربون اذ انهم بادروه بالتنكر لما يصلهم به من رحم القربى واتمروا به ليفتالوه ورموه بكل ما زوqته لهم شياطينهم من الافتراء عليه

الاحتفاظ بما كانوا يحتكرونه من مكاسب التجارة في عرض الحياة الدنيا وغرور متاعها الزائل . وهنا ، لابد لنا من القول بأن أبا طالب ، تطلعن تحت وطأة ضغط قريش على نفسيته وعلى اعصابه ولم يستطع أن يتخلص من اساليب التسويات الوصلية التي كان يعتمد عليها نظراؤه من الوجهاء في كل زمان ومكان ، الذين يحرصون دائما على التآرجح بين الاطراف المتناقضة في علاقاتهم الاجتماعية لتأمين أفضل العلاقات الشخصية مع هذه الاطراف ولو كان ذلك على حساب القيم الاخلاقية والمثل العليا . ولقد تصرف أبو طالب من خلال هذه الأساليب التقليدية التي تحاول اقناع طرفي النزاع بالتلاقي عند حل وسط يكون قاسما مشتركا بينهما بحيث لا يكون أحدهما غالبا أو مغلوبا بالنسبة إلى الآخر ، وبذلك يؤمن أهل الوساطات من الوجهاء امكان التعايش بين الاطراف المتناقضة في ظلال تقاسم الفوائد والنجاة من متاعب المفارم ، وهكذا يتحقق المثل السائر الذي يقول « بأن لا يموت الذيب ولا يفنى الغنم » .

وان هذه السفارة التي قبل أبو طالب أن يقوم بها للتوسط بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش دلت على أنه لم يكن بمستوى الإيمان الذي يعمر قلب صاحب الرسالة بصدق رسالته وقناعته الأكيدة بما آمن به من فكر وعقيدة ومنهج في التجاوب مع معطيات الحياة الإنسانية الكريمة . كما أظهر أبو طالب أنه لم يدرك حق الإدراك ماذا كان يعنيه ذلك الإيمان الذي عمر قلب ابن أخيه النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة إلى تعميم الرسالة الإلهية في الكون تنفيذا لأمر الله عز وجل الذي أوحى بها إليه وأمره بإبلاغها أولا إلى عشيرته الأقربين ومن ثم ينشرها في الخافقين بين جميع الشعوب العالمية الأخرى . ولهذا ، فإن أبا طالب ألغى نفسه وحيدا وفريدا وغريبا حينما اصطدمت وساطته بين محمد وبين قريش بجدار الإيمان الذي أقامه النبي صلى الله عليه وسلم سدا منيعا يحول بينه وبين كل القوى والمفريات والمحاولات التي استهدفت صرفه بشكل أو بآخر عن متابعة السير قدما في طريق الدعوة إلى الله تحت راية الدين الحق الذي كان يعتقد عن يقين ثابت بأنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وأن هذا الدين هو الحل الأول وهو الحل الأخير لكل مشكلات البشر في حياتهم الفردية وعلاقاتهم العامة وفي مختلف الظروف والأحوال ما دامت اجرام الكون تتابع دورتها الفلكية في اجواز الفضاء وإلى أن يقضي الله الأمر الذي كان مفعولا ويرث سبحانه وتعالى هذا الكون ولا يبقى غير وجهه ذو الجلال والاکرام .

لقد كان هذا الجدار الذي قدت حجارتها الصلبة من إيمان النبي صلى الله عليه وسلم بأنه على الحق الذي لا ليس فيه ولا ريب وأن

هذا الحق منتصر لا محالة ، مهما غلا ثمن هذا الانتصار أو ماطل به الزمن . . ان هذا الجدار كان في الواقع أعلا من أن تطاله قوى العدوان أو التهديد به ، وأمنع من أن تنفذ منه عوامل الخذلان أو التلويح به من خلال الضغط المسلح أو عن طريق تاليب الناس على مقاطعة صاحب الدعوة وإحراجه بمواجهة حياة العزلة والحرمان . لذلك فإن جواب النبي صلى الله عليه وسلم لعنه أبي طالب كان حاسما وقاطعا حين عبر عن ارادة الثبات من غير تردد والتصميم على الصمود من غير تراجع ومواصلة القيام بالدعوة التي اصطفاه الله لبثها في الناس كافة مهما كان رد الفعل من قريش ، ومهما كانت نتائج موقفها منه سلبية أو ايجابية ، وكانت كلماته التي أصبح كل حرف فيها مشعلا أضواء الطريق لكل أصحاب القيم الخلقية والمبادئ الإصلاحية من بعده . .

« . . والله ياعم ، لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي ، على أن اترك هذا الأمر ، ما تركته » .

ان هذه الكلمات المعبرة عن استعلاء الإيمان على جبروت الظلم والظفیان ، كانت الحد الفاصل بين باطل الوثنية الزائف وبين حق الاسلام الصريح . وبها تعين مصير الصراع بين الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم وبين طغمة الكفر من قريش واحلافها . وعندما توالى مواقف الصدام والتحدى بين إيمان النبي صلى الله عليه وسلم وبين تعنت الوصولية القرشية وتماديها في المراوغة والانتهازية . أسفر الصباح لكل ذي عينين فإذا الإيمان معقود لواءه على غار الانتصار واذا الوصولية والانتهازية هاوية في قرار الهوان والاندحار - وفي مسمع الدهر دوى الإيمان الخالد بارادة الله الصارعة : « جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا »

واذا نحن تحدثنا عن محمد صلى الله عليه وسلم واتخذنا من موقفه البطولي مثلا في رفض المساومة على العقيدة التي آمن بها وأؤمن عليها فانما أرادنا بذلك القول بأن أول شرط النجاح الإنسان في عمله هو إيمانه الوطيد بهذا العمل ومن ثم إيمانه كذلك بقدرته على تحقيق هذا العمل بعون الله ومشيئته ، ذلك أن محمدا صلى الله عليه وسلم هو أول المؤمنين بأنه رسول رب العالمين وأن الله غالب على أمره . . وان العاقبة في كل عمل للمؤمنين بما أخذوا أنفسهم به ولا مكان بين الناجحين للذين لا يؤمنون بما يقومون به من أعمال وكانوا من الوصوليين أو المترددين . على أن الأمر كله بيد من له الأمر سبحانه وتعالى الذي جعل لكل شيء قدرا مقدورا ، وله الأمر من قبل ومن بعد وهو على كل شيء قدير .

طه الولي

بيروت



نساء خالداً عائكة بنت زيد الحلقة الأولى

نسبها

هي «عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل» أخت «سعيد بن زيد بن

(المن يمشى مكبا على وجهه
أهدى أم من يمشى سويا على
صراط مستقيم) .
كنت ..

الحياة قائمة كل ما فيها ينلر
بالدمار، القلق الدائم الذي يعمرها
والخوف الذي يمج مناحيها ينلر
بالدمار .. وما بها الحياة سوى
أمال تفقد وامنيات تندثر .. حياة
بلا روح .. بلا نبض ولا أمل ..
إنما نحن نحييا لنحييا فحسب
وليس من هدف ولا غاية ..
والحياة لا تحصل في طياتها أي
معنى .. حياة حطت بها الأيام
فلم تعد حياة وإنما هي الحرب
إلى الممات بل هناك في الممات
روح ندى وتحس ولكنها روح
بلا احساس في هذه الحياة ...
أجساد تسر وقد تشر وتترنح
وتسقط ولكنها لا تدرك من تلك
الأمور أي شيء سوى أنها نحييا ؟
أمر يشير العجب نحب الحياة
في الوقت الذي فيه تتقاذفنا أمواج
الربح وتجارات ألقلق ونفحات
الأم وحرقة الندم ..

أصبحت ...
الإيمان هو ذلك النبع المتدفق
الذي تنساب منه قطرات الصبر
حين تصبغ النفس بالهموم وأمواج
اليقين حين تجتاح الروح تيارات
الشكوك وهبات الأمل حين تكتسى
النفس بستار ألقلق فلنجد
أساس حياتنا الإيمان وأركانها
الصبر واليقين والأمل كي نلظفر
بحياتنا الدنيا والآخرة .

شعارنا

« من عمل صالحا
من نكر أو أنسى وهو
مؤمن - فلنحيينه حياة طيبة ،
ولنجزيهم أجرهم بأحسن ما
كانوا يعملون » قرآن كريم

كلمة لاسرة: المرأة بعين جمعية الإصلاح الاجتماعي

الأقصى فنحيل «المعتزضة» إلى
مجلدات مجلة المجتمع وإلى رسائل
الجمعية فستجد فيها جوابا شافيا .
● ونحن نسال «المعتزضة» ماذا
حققت الجمعيات النسائية من حقوق
«عملية» للمرأة حتى تحاول الجمعية
عرقلة مسيرتها ، ومع ذلك فالجمعية
مع كل نية حسنة وصالحة ومع كل
خطوة بناءة لخدمة ديننا الحنيف .
● نعم أن للمرأة قضيتها كما
تقول «المعتزضة» ولكن لو أنها
التزمت الاسلام عقيدة ومنهجاً ونظام
حياة ما كان لها أن تفكر يوماً بأن لها
قضية تدافع عنها أو حقاً مسلوماً
تطالب به فقد كفّل الاسلام لها كل
هذا العناء . وما قضايا المرأة المعاصرة
الا وليدة التحاكم إلى المبادئ الأرضية
الوضيعة . ومع ذلك فالجمعية لم
تترك ولن تترك المرأة المسلمة تتقاذفها
أمواج الصراع المادي الرهيب فهي
تجد واجبا شرعيا عليها أن تأخذ
بيدها فتقيل عثرتها .

● ثم أننا نفهم من هذه الدعوات
- في تخلي الدعاة والمصلحين عن
المرأة - صدى واضح القصد والرمي
في عزل الاسلام عن شؤون الحياة .
فقد طلب من الاسلام أن يتخلى عن
السياسة والاقتصاد والتعليم وجاءت
«المعتزضة» تطالب وتقول : (أن
للمرأة قضيتها وهي التي تكافح من
أجلها) .

وكان علينا أن ننبه كل غيور على
دينه من خبث تلك الصيحات
والدعوات .

أم عدى

تحت عنوان «مناظر» نشرت
جريدة الوطن بتاريخ ١٩٧٧/٧/٤
العدد ١١٠٠ السنة ١٦ مقالا قصيرا
تعرض فيه (أشواق مالك) على
دور جمعية الإصلاح الاجتماعي
الإيجابي تجاه المرأة .

وقد اتهمت الجمعية بالأمور التالية:
- تشن حملة ضد المرأة فتلقى
جميع حقوقها التي منحها إياها
الاسلام

- تقصر في واجبها تجاه القضايا
المصرية كمحاولات اليهود في هدم
المسجد الأقصى .

- تعرقل مسيرة الجمعيات
النسائية .

- ونحن نقول لها ولغيرها ممن لم
يع دور الجمعية البناء

● أن جمعية الإصلاح الاجتماعي
تبنى مبدأ الدفاع عن حقوق المرأة
التي نصت عليها شريعتنا الفراء ،
بل أنها تمسك بزمام المبادرة فيما
تراه واجبا عليها نحو اغراز المرأة
المسلمة وحفظ كرامتها . وحتى
تكون «المعتزضة» واقعية وموضوعية
نطلب الدليل على مقالتها من أن
الجمعية قد ألغت جميع الحقوق التي
منحها الاسلام للمرأة المسلمة ؟

ثم أننا نسالها ما هو تصورنا عن
مبادئ الاسلام التي منحت المرأة
المسلمة كل ما يشعرها بانسانيتها
ويكرم عقلها حتى تتجرا الجمعية
بإبطالها ! ؟

● أما ما يتعلق بتقصير الجمعية
في واجبها تجاه القضايا المصرية
كمحاولات اليهود في هدم المسجد



كيف الطفل

من المشكلات السلوكية عند الأطفال النظام ..

ان تعويد الطفل النظام شيء أساسي في تربيته فعليه ان يعرف حدود حريته ويتعلم احترام القيود الضرورية واحترام اطاعة السلطة المعقولة ، كما ان تربية الطفل الجيدة تقوم على انشاء التوازن بين تشجيعه على إبراز شخصيته باعطائه الحرية الكافية من ناحية وتدريبه على التكيف مع المحيط من جهة أخرى ، فكما له حقوقه فان له واجبات وهو يحتاج الى مزيد من الحرية تبعاً لاحتياجاته الشرعية وقدراته النامية ولكن تربيته هذه يجب ان تحد بقدرته على تحمل المسؤولية ، والأهل الذين يملكون زمام السلطة بالنسبة للطفل يجب ان يتمتعوا بالحزم واللفظ والحكمة والتماسك في وقت واحد حتى يشعر الطفل بالاطمئنان وهي العنصر الأساسي لتكامل عاطفته ولأنه بحاجة الى النظام حتى يعلم نفسه النظام .. فان كان الأهل غير منظمين في تربية الطفل او يستعملون الشك معه فالنتيجة هي نشوء الطفل المانع القلق كما ان الافراط الشديد في النظام الذي يعلمه الأهل للطفل فتكون الاوامر صارمة لاتفه الاسباب تكون النتيجة الطاعة الظاهرية وعدم الاستقرار داخليا اما وسائل الضرب فهي تربي جيلا ذليلا جباناً ..

اذن الخلاصة لا افراط ولا تفريط ولا طلب فوق المستوى مع الجو الدافئ المعطوف ومع الحكمة والصبر ورحابة الصدر بتعليم الطفل النظام اما الاستهزاء والوعيد والتخويف من العقاب فلا .. كما ان اساس النجاح هو القدوة الحسنة والتصرف الشخصي والتقدير والمحبة للطفل فهو يتعلم بالكفاة وأكثر مما يتعلم بالضرب فان الهدف هو تعليم الطفل دون دموع ..

وتهوى الادب ، لسنة اذا حدثت ، بليغة ان نطقت ، فآخذ بها « عبد الله » في بداية حياته معها ، ونسي كثيرا من واجباته بسببها ، ففي احد ايام الجمع مر به والده « ابو بكر » رضي الله عنه في داره ليمضيا معا الى الصلاة ، فسمعه من اسفل الدار يناغي « عاتكة » ويحدثها بالكلام اللطيف ، فتركهما ومضى ، صلى ثم عاد : فوجده لا يزال على حاله فناداه : يا عبد الله اجمعت ؟ فقال « عبد الله » او صلى الناس ؟ قال « ابو بكر » : نعم ، قد شغلتك « عاتكة » عن المعاش والتجارة وقد الهتك عن فرائض الصلاة ، طلقها .

وكان « عبد الله » طائفا لوالديه ، سفيحا لكلامهما ، مدركا لحقوقهما عليه ، كما انه قد ادرك فعلا انه قد قصر في جنب الله تعالى وفي جنب نفسه في اقباله على « عاتكة » فطلقها وتحولت هي الى بيت اهلها ، واقام « عبد الله » في بيته .

(يتبع)

عمرو بن نفيل « زوج « فاطمة بنت الخطاب » رضي الله عنهم مخزومية قرشية ، نبتت في رياض العز ، وانثرت في رياض الاسلام ، فاتت اكلمها طيبة .

ما ان بلغت مبلغ الشباب ، واستوى عودها حتى تهافت عليها الشبان يطلبونها ، وتقدم اليها فيمن تقدم « عبد الله بن ابي بكر الصديق » رضي الله عنه ، وكان شابا وسيما ، والده اول الناس اسلاما ، واقربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخليفة المسلمين من بعده فوافقت عليه ودخل بها .

● « في بيت عبد الله بن ابي بكر » عاشت « عاتكة » في بيت « عبد الله » حياة عنوانها الصفاء ، واساسها المحبة ، وحقيقتها الصدق والوفاء ، وكانت على جانب عظيم من الجمال وحسن الخلق ، كما كانت ذات فصاحة وبلاغة وبيان تقول الشعر

اضيفي الى معلوماتك ..

ما يجب عمله عند ضربة الشمس .
- انقل المصابة الى الظل في مكان بارد وارقدتها على ظهرها واجمل رأسها وكفها أعلى من جسمها قليلا واستدعي طبيبا . ولا تعطى المصابة منبها .
- عجلي ما استطعت بوضع

المصابة في حوض من الماء البارد لمدة عشرين دقيقة مع تدليك الجسد باستمرار .
وفي كلتا الحالتين ضعي على رأسها او على كتفيها كمادات باردة متصلة - انقلها الى السرير عند انخفاض درجة حرارتها التي تشعر معه بالراحة - اذا عادت الحرارة الى الارتفاع فارجمي الى العلاج من جديد .

طبختك كيكة الموز

اليه السكر ويقلب حتى يصبح كالكريم

- يحقق البيض ويضاف الى الزبد
- ينخل الطحين والبيكنج باودر والملح والهيل ويضاف الى المزيج بالتناوب مع الموز .
- يصب في قالب مدهون ويوضع في فرن معتدل الحرارة مدة تتراوح بين ٢٠ - ٣٥ دقيقة حتى ينضج .. ويأكل بالعافية .

المقادير :
٢ كوب طحين - نصف ملعقة بيكنج باودر - ربع ملعقة ملح - نصف كوب زبد او دهن - واحد ونصف كوب سكر - ملعقة هيل - بيضتين - كوب موز مهروس حوالي ٤ ، ٥ موزات
الطريقة :
- يخفق الدهن جيدا ويضاف

وليس الذكر



إن

ادعاء مماثلة المرأة للرجل دعوة سخيفة مبنية على الجهل المطبق حتى بأبسط مبادئ العلوم حديثها وقديمتها .. لأن نظام الزوجية يقتضي التفاضل وينفي التماثل .. ويؤدي إلى التكامل بدلا من التنافر .. فالبروتون في الذرة ليس كالإلكترون .. وإنما هو شحنة موجبة تقابلها شحنات سالبة تختلف عنها في الصفات ولا بد من وجودهما معا بنفس القدر من الشحنة المتضادة والا لاختل كيان الذرة وانفردت مقدما .. والشحنات المتماثلة متنافرة ، بينما نجد الشحنات المختلفة سالبة وموجبة تتألف لتكون أساس الموجودات جميعها ..

وفي النباتات : الزهرة المؤنثة غير المدركة .. يختلف التركيب والصفات والوظيفة ولكن وجودهما معا هو أساس الحياة للنبات وبدونهما تفقد وظائف الحياة .. ويؤدي ذلك إلى العدم ..

وفي الحيوان ابتداء من الديدان وارتفاعا حتى الإنسان نجد الذكورة والانوثة تختلف في الخصائص والوظائف .. وفي السمات والصفات .. وبدون هذا الاختلاف والتباين بين الذكورة والانوثة لا يمكن أن تقوم الحياة .. والزوجية نظام يقتضي التكامل ولا يقتضي التماثل .. بل التماثل يلقى نظام الزوجية من أساسه .. إذ لا حاجة للزوجين إذا كانا متماثلين فلا بد من اختلافهما وحاجة كل منهما للآخر حتى يكتملا بالالتقاء .

وكيف يلتقيان ؟ ؟ هكذا أهملنا وعشنا أم أن هناك نظام خاص يلتقى فيه الذكر بالأنثى ؟ الواقع أن كثيرا من الحشرات والحيوانات بل والنباتات ، فكيف بالإنسان ، لا يلتقى عينا ولا أهلا .. فالزهرة التي تحمل أعضاء الذكورة والانوثة (الزهرة الخشني) لا تلقح نفسها ولا يلتقى طلعها (ذكرها) بطلعها (أنثاها) .. إنما تختلف الاوقات التي تنضج فيها أعضاء الذكورة عن الانوثة فلا يكون اللقاء الا بين زهرتين مختلفتين تجمع بينهما أرباب أو الحشرات أو الطيور ..

وكذلك الدودة الشريطية التي تجمع في كل حلقة من حلقاتها التي تبلغ الألف أو تزيد أعضاء الذكورة والانوثة .. لا تلقح نفسها وإنما يقوم جهاز الذكورة في حلقة ما بتلقيح جهاز الانوثة في حلقة أخرى تبعد عنها ..

وقس على ذلك طحلب الاسبروجيرا التي تحمل في شباتها جهازا الذكورة والانوثة فإنها لا تلقح نفسها وإنما يلقح الأنثى طحلب آخر من طحالب الاسبروجيرا .

وهكذا لا يشد الإنسان من هذه القاعدة فلا يلتقى الأخ بأخته ولا الولد بأمه ولا الأب بابنته .. لأن هناك دائرة خاصة مغلقة حتى على طحلب الاسبروجيرا .. وحتى على اندودة الشريطية .. فكيف يهبط الإنسان فيكون أقل من طحلب الاسبروجيرا أو أقل من الدودة الشريطية .. وقد قرأنا في الصحف والمجلات أن السويد على وشك أن تصدر قانونا يبيح العلاقة الجنسية بين الأخ وأخته .. فانظر إلى أي مستوى يستطيع الإنسان أن

يؤجل فيه هبوطا وأسفا .. وصدق الله العظيم (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين) . وليس هناك من سفلية وهبوط مثل هذا ! ! !

والمرأة في الغرب مباحة لمن يشاء وليس تشاء .. مضادة بذلك فطرتها التي فطرها الله عليها .. بل أننا نجد كثيرا من الحيوانات والطيور تحتفظ بعلاقة زوجية مثينة فلا تكون الأنثى إلا للذكر واحد فقط تعيش له طوال حياتها ..

ونظرة في جسم الإنسان ذاته نرى كيف أن البويضة تعد في البيض وتخرج ببويضة واحدة كل شهر كالملكة يحيط بها النواجذ المشعة (CORONA RADIATA) وهذا هو اسمها العلمي وليس تشبيها بلبنا .. تخرج من البيض فتتلقيها أهداب البوق وتسري في قناة فالوب بتؤدة وأناة . واشتعتها تدعو واحدا من ملايين الحيوانات المنوية (نسم الملايين فكل قلقة متى من الرجل تحتوى على أربعمائة مليون حيوان منوي) تدعوه لتلتقى به فإذا ما التقت به وتم اللقاح أوصدت بابها وأحاطت نفسها بجدار سميك لا يخترقه أي حيوان منوي مهما بلغ من قوته وعزمته وشكيمته وسرعته .. ذلك أنها تعلم أنها لحيوان منوي واحد فقط .. عندئذ تخلع ذلك التاج المشع الذي يفرى الملايين بملاحقتها ومطارقتها .. وبدأ عملها المنتج فتقسم انقسامات متتالية .. فتصير الخلية الأمشاج (وهي المكونة من بويضة المرأة والحيوان المنوي من الرجل) بالانقسام المتتالي ملايين الخلايا تكون أولا علقة تملق بجدار الرحم

ركالآفثى

بقتم الدكتور محمد على البار
عضو الكلية الملكية للأطباء

بين الرجال والنساء ولا علاقة غير ذلك إلا من باب قلب الأشياء ومضادتها لفطرتها ومخالفتها لسنة خالقها .

والزنى أى أن تكون المرأة لمن جاء أو لخليل أو عشيق هو علاقة شاذة تصادم الفطرة بل وتصادم التكوين البيولوجى والنفسى والوظيفى للمرأة ..

فجسم المرأة وكيانها النفسى والجسدى قد بنى لإقامة العشر والمحضن الذى تنمو فيه تلك الرغبة الصغيرة حتى يتقوى ربشها وتقوى أجنتها فتتقدم على الطيران .

وقد تفرد الإنسان من بين الحيوانات كلها بفترة حضانة طويلة وطفولة تمتد الى عشر سنوات فاكثر .. وكلما تمقتد المجتمعات كلما ازدادت الحاجة الى رعاية للأطفال اطول واعقد .. بينما نرى الحيوانات جميعها لا تحتاج لثل هذه الفترة الطويلة من الحضانة والرعاية .. ذلك لان قدرات الإنسان الهائلة انما تكمن في قدرته على التعلم بينما قدرات الحيوانات محكومة بالفرائر فقط ..

وفرق شاسع بين عمل الفريزة وعمل العقل الوامى المتبصر .. فهذا لا يحتاج الى تنمية وتربية وصقل وذاك يحتاج الى فترة طويلة من التعلم والتعليم والصقل والتدريب .

واول محضن للطفل هو الام والاسرة .. و آخر تقرير للصحة العالمية يقول : بان اقل فترة يحتاجها الطفل هي ثلاث سنوات متتالية من رعاية الام .. وأن دور الحضانة لا يمكن ان تقوم بهذه المهمة .. ويرجع التقرير الى انتشار الجريمة بين الشباب في الغرب الى حرماتهم من حنان الام في تلك الفترة الهامة

في شحته ويكون تكميلا له .. فلا تقصوم اللذة الا بهما معا .. وكذلك البويضة التى تنهذى كالمكثة وعليها التاج المشع في مشيتها وهي لتلقى بمن اختاره الله لها من ملايين الحيوانات النوية التى يشبه الواحد منها صاروخا .. في شكله وسرعته .. كذلك البويضة السالبة لتلقى بالحيوان المنوي الموجب فتتكون من الشحنتين السالبة والموجبة النطفة الا مشاج التى تتخلق فتصبح انسانا كاملا ..

والبويضة في مراحلها تلك عفيفة مصونة .. فكيف لا تكون المرأة مصونة عفيفة وقد بلغت ما بلغت من تكامل البناء الجسدى الرائع والبناء النفسى المتكامل حتى أصبحت جذيرة بلقب الام .. وهي التى وضعت الجنة تحت أقدامها .. اقليس من العار ومناقضة الفطرة ان تتبدل بعد هذه العفة وتمتن بعد هذه الكرامة وتكون لكل لاس بعد ان صدت ملايين الطالبين والرافيين يوم ان كانت بويضة ! بل انى لكذلك ..

وواقع الامر يقول لابد ان تكون المرأة لرجل واحد فقط .. وحكمة الله تتجلى فنرى البويضة وهي لا تقبل ان تكون لأكثر من حيوان منوى واحد تختاره لها يد الحكمة الالهية تفرض به وقته .. ولا تبحث عن غيره ولا تنتظر سواء .. ولا تلتفت الى اغراء ولا تنبه الى اثاره ولا يجدها مرج القبول ولا ممسول الكلام بل ولا تلتفت الى العشاق والرافيين ولو ماتوا على بابها وجدارها كمدا وحسرة .

فالزواج اذن هو العلاقة الوحيدة المعقولة

وتكون محاطة بالدم المنخثر . فهي علة عاقلة بجدار الرحم وهي محاطة بالدم كما وصفها المفكرون القدماء تصير العلة مفسدة تشكل وتصور خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث حتى يخرجها الله طفلا مكتمل الاعضاء والبناء .

« ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين لم جعلناه نطفة في قرار مكين . ثم خلقنا النطفة علة فخلقنا العلة مفسدة فخلقنا المفسدة عظما فكسونا العظام لحما ، ثم انشأناه خلقا آخر . فتبارك الله احسن الخالقين » وهكذا تكون المرأة وهي بويضة بعد مصونة لا تبدل ولا تخون زوجها بل تصد الراغبين صدا عنيقا .. حتى انها تتركهم يموتون كمدا وحسرة على جدارها وهي لا توجد لهم بوصل ولا ثمر لهم بعاطفة ولا تفتح لهم بابا .. وليس هذا تشبيها ادبيا وانما هو الواقع الذى صورته المجلات العلمية .. وهي ترى ملايين الحيوانات النوية ميتة على جدار البويضة بعد ان تلقت البويضة واوصدت بابها .. وشاعت من سمك جدارها ..

افلا تكون المرأة بعد ان خلقها الله من بويضة ملقحة لا ترى بالعين حتى اكتمل نموها فصارت انثى كاملة قد وهبها الله الجسم البديع والعقل الراجح والاسومة العنونة .. افلا تكون مثل البويضة في مفتها فلا تبدل للرجال وانما هي لزوجها فقط لا يبنى غيره ولا يروم سواء .

تلك هي فطرة الله التى فطر الناس عليها .. تظهر في البويضة .. وحكمة ربانية تتجلى في عالم اللذة : الاكترون يخالف البروتون

وليس الذكر كالأنثى



تزوجت انتقل ذلك الواجب الى الزوج فاذا كان لها ابناء يستطيعون الاتفاق أنتقل ذلك الواجب اليهم ..

وهي هي حرة مصونة لا تلقى بالا الى كيفية نفقتها الا في ظروف محدودة ومع هذا فقد اباح لها الاسلام حرية البيع والشراء وحرية العمل في حدودها الشرعية المربعة .. ودون ان تمس كرامتها او وظيفتها كسرية بيت وزوجة وام ..

فاخبرني بالله كيف يرفى نظام بشرى الى مثل هذا النظام الرباني ؟ فالخالق اعلم لا شك بما يصلح مخلوقه وما ينفعه : فهو الذي خلق البويضة وجعل لها تلك الصفات الخاصة بها .. وجعل فيها السكينة والنزوة .. وهو الذي خلق الحيوان المنوى وجعل شكله على هيئة صاروخ او قذيفة وجعل له ذبلا طويلا .. وجعله سريع الحركة قوى الشكيمة شديد البأس .. وهو اختلاف في التركيب والهيئة واختلاف في الوظيفة والغاية منذ اللحظة الاولى فهذه للبيت وهذا لمعترك الحياة ..

وصدق الله العظيم القائل : « وليس الذكر كالأنثى » .. والاختلاف بينهما كما قلنا هو اساس الحياة .. فلا بد من اختلاف البروتون من الايكترون ليقوم بناء الذرة .. ولا بد من اختلاف الرجل عن المرأة في الهيئة والبناء والوظيفة ليقوم كيان الاسرة .. هذا هو الحق وما عداها هو الباطل .. والله الهادي الى سواء السبيل ..

دكتور محمد علي البار
عضو الكلية الملكية للأطباء

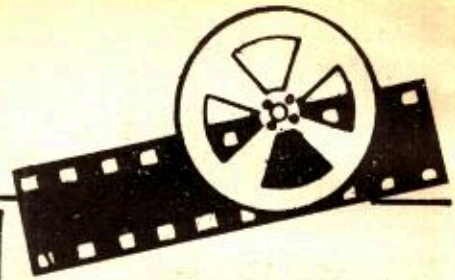
اليها الرجل بعد معركته خارج المنزل وبعد جهاده للحصول على لقعة العيش .. فيأبى ليجد ألبسة الحنون والرعاية الدافقة والمودة الخالصة تزيل عنه ألمه وتبعه .. فكيف يكون بالله ذلك المنزل الذي يؤوب اليه صاحبه فاذا هو مهمل لان ربة البيت مشغولة بوظيفة اخرى عند رجل اخر تعمل له سكرتيرة أو تعمل في مصنع أو تعرض نفسها في متجر .. فتعود بشيء من التقود التي تنفق معظمها على ادوات الزينة والبهرج حتى تستطيع الخروج في هيئة جذابة .. ثم تعود منهكة متعبة لاستطيع حراكا .. فما ذنب الزوج ، وما ذنب الاطفال ؟ بل قل لي ما ذنب الزوجة المسكينة التي تعاني من ازدواج اي ازدواج في شخصيتها وهي ترى نفسها مقصرة في حق زوجها واطفالها ؟

أفلا يكون بعد هذا كله من حق الزوجة ان تنفرغ لمنزلها وزوجها وفلذات اكبادها .. وينفرغ هو للكدر خارجها ؟ .. أفلا تعطى اذن حق التنفرغ وهو ما تطالب به هيئة الصحة العالمية اليوم بعد ان اعطاها الاسلام هذا الحق منذ الف واربعمئة عام .. وجعل نفقتها واجبة على زوجها .. بل ان الاسلام وصل الى ابعد مما تعلم به أو ستعلم به هيئة الصحة العالمية او غيرها من الهيئات .. فقد فرغ الاسلام المرأة في جميع مراحل حياتها حتى تعد اعدادا كاملا للامومة .. فهي ابنة ونفقتها على والدها فان كان والدها متوفيا فاخيها أو عمها أو قريب تنوجب نفقتها عليه .. فان لم يستطع فالدولة المسئمة هي المشغولة عن كل مسلم .. فاذا

من حياتهم .. كما يقدمو تقرير الصحة العالمية الامهات الى ارضاع اولادهن لان لبن الام هو اصلح غذاء للطفل الرضيع .. ولا يقوم مقامه تلك الالبان المجففة من الابقار والجواميس وفوائد الرضاعة الطبيعية من الام لا تعد ولا تحصى .. وليس اقل هذه الفوائد شأنا لنمو العاطفى السليم للطفل الذي يلتقم ثدى أمه .. بينما نجد ذلك الذي رضع من القارورة معرضا لكثير من الاضطرابات النفسية كما هو معرض لكثير من النزلات المعوية .. ولذا فقد اوصت منظمة الصحة العالمية جميع دول العالم وحكوماتها بتفريغ الامهات لمدة ثلاث سنوات متتاليات لكل طفل جديد .. وعلى الدولة ان تتحمل نفقة الام في تلك الفترة اذا لم يكن لها عائل .. او اذا كان دخل الاسرة لا يفي بحاجتها ويضطر الام للخروج الى العمل ..

ومعظم الامهات يلدن طفلا على الاقل كل ثلاثة أو اربع سنوات فكيف تستطيع الام ان تعمل بعد ذلك وهي بين حمل وولادة ورضاعة ورعاية للاطفال وابيهم .. وكيف تستطيع ان تعمل هذه الاسرة وهي مشغولة بالحمل والولادة والرضاعة ؟ .. ألا يكون ذلك اجحافا في حقها وظلما بينا لها ؟

لقد حيأها الله لوظيفة هامة .. اهم من اي وظيفة اخرى ولو كانت وزيرة .. انها وظيفة الامومة .. ووظيفة الزوجة وربة البيت .. وجعل الله بينها وبين زوجها مودة ورحمة وجعلها له سكنا .. « هو الذي خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة » فسبحان من جعلها سكنا .. وجعلها مودة وجعلها رحمة .. يسكن



اعداد
أحمد البدر وأمنى بن ماجد

شروط الأخبار

الامبراطورة فرح ديبا تتسلم جائزة من منظمة يهودية

مواطنيها معاملة غير انسانية . كما انتقدوا علاقات الصداقة التي تربط بين حكومة الرئيس كارتر وايران .
صوت امريكا ٨ يوليو ٧٧ م
المجتمع : مما يجدر ذكره ان الامبراطورة فرح ديبا تسلمت جائزتها من منظمة يهودية تدعى « مؤسسة نداء الضمير » وكان على رأس الحضور في حفل تقديم الجائزة الحاخام « آرثر سنايز » و « ابراهام بيم » عمدة نيويورك اليهودي . ! !

نظم حوالي ثلاثة الاف شخص مظاهرة يوم الخميس الماضي خارج احد الفنادق بمدينة نيويورك للاحتجاج على اعطاء الامبراطورة فرح بهلوى عقيلة شاه ايران جائزة تقديرًا لجهودها في تحسين العلاقات بين شعوب من مختلف المذاهب الدينية !! وقاد المظاهرة اعضاء رابطة الطلاب الايرانيين في الولايات المتحدة . وقد اتهموا الحكومة الايرانية بمعاملة

بعد بنك ديني الاسلامي يأتي بنك فيصل الاسلامي

وافق مجلس الشعب من حيث المبدأ على مشروع قانون بإنشاء بنك فيصل الاسلامي .

وقد حدد المشروع رأس مال البنك بمبلغ ثمانية ملايين دولار تكون حصة الجانب المصري ٥١٪ من رأس المال وتكون حصة الجانب السعودي ٤٩٪ وقد اعفت مواد المشروع أموال البنك وأرباحه وكافة أوجه نشاطه من جميع أنواع الضرائب لمدة خمسة عشر عاماً من تاريخ تأسيسه . وكانت مناقشات أعضاء مجلس الشعب قد تركزت حول أهمية إنشاء هذا البنك باعتباره أول بنك اسلامي عربي يعمل على تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في المعاملات .

القاهرة ١٤ رجب ٩٧ هـ
٣٠ يونيو ١٩٧٧

ملك المغرب يواصل دعوته للتقارب مع العدو اليهودي

صرح الملك الحسن الثاني ملك المغرب بأنه يعتقد بأنه لا توجد على وجه الأرض مشكلة لا تقبل الحل وأنه يعتقد ان المشاكل ليست مستعصية بل ان ادمغة الرجال هي التي تكون في بعض الاوقات رافضة للحلول . وأضاف الملك المغربي انه اذا اشتركنا

جميعاً من جهة واليهود من جهة أخرى ووضعوا امكانياتهم وكل ما يملكون من امكانيات فكرية فانه على يقين من ان أبناء ابراهيم عليه السلام الذين هم أحفاد اسماعيل واسحق سوف يجدون ما يضمن لكل واحد من الأطراف المعنية الكرامة والحرية والسيادة ويضمنون كذلك تعايشاً مثمرًا للأجيال المقبلة .
وكان الملك المغربي يتحدث في مقابلة اجرتها معه مندوبة إذاعة القاهرة .
٨ يوليو ٧٧ م

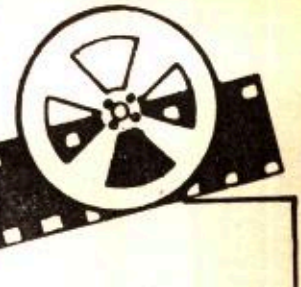
قائلاً/ ان أوروبا من أجل عدم اغصاب الامبراطورية العثمانية القوية تركت فلسطين تواجه مصيرها الحزن وفي الوقت الحاضر وخلال الحرب التي استمرت عامين تركنا لانفسنا هذا بالرغم من اننا بلد ذو أهمية استراتيجية وايدولوجية كبيرة بالنسبة لأوروبا . واختتم شمعون حديثه قائلاً اننا وقفنا بمفردين ضد الشيوعية وقد خضنا الحرب من أجل أوروبا وأمريكا ولكننا تركنا لانفسنا من أجل برميل بتروول .
وكالة الأنباء الألمانية ١٨ رجب ٩٧ هـ
٤ يوليو ٧٧ م

كما تخلى عن الفلسطينيين في المصور الوسطى . وقد اتهم شمعون في حديث له مع صحيفة/لوري/ التي تصدر في بيروت بمناسبة نشر كتابه عن الخلفيات السياسية والاجتماعية للحرب الأهلية اللبنانية انهم أوروبا/ باللامبالاة التي تستحق اللوم والتأنيب .

ووفقاً لما ذكر شمعون فان المصالح التروولية والاقتصادية كانت السبب الرئيسي لعدم اهتمام أوروبا والولايات المتحدة بمصر لبنان وهو البلد الديمقراطي الحر الوحيد في الشرق الاوسط !! وذكر شمعون

تصريحات كيل شمعون تكشف حقيقة الحقد النصراني

انهم كميل شمعون زعيم الليبراليين الوطنيين اللبنانيين « المسيحيين » الغرب بأنه يتخلى عن لبنان في حربها ضد « الشيوعية »



سوريا صعوبات اقتصادية

بدأت زعامة حزب البعث السوري سلسلة من الاجتماعات المصاحبة ، وتقول الأنباء ان الموضوعات الرئيسية في جدول أعمال حزب البعث كما يقول مراسل « الغارديان » ستكون ما وصفه بالصعوبات الاقتصادية السورية المتزايدة والاستقالة التي يهدد بها من قبل رئيس الوزارة السورية .

ومضى مراسل الغارديان يقول / يعترف المسؤولون السوريون الان في مجالسهم الخاصة بان البلاد تواجه أزمة اقتصادية تتسم بنقص الاموال مما يعوق ميزانية التنمية ومما يجعل الميزانية الاعتيادية تتأثر بذلك ويمنع الحكومة السورية من زيادة المرتبات لمواجهة التضخم السريع . وهناك ايضا اعتراف رسمي بين الحين والآخر بان الموقف قد تدهور بسبب الرشوة وعدم الكفاية في العمل بسبب البيروقراطية .

وفي العام الماضي عين عبد الرحمن خليفاتي رئيسا للوزراء وهو رجل ذو سمعة نظيفة وكلف بمهمة تطهير الحكومة ولكن من الواضح انه قد فشل بعد ان تغلبت عليه مصالح اقوى منه .

لندن ٨ رجب ٧٩ هـ
٢٤ يونيو ٧٧ م

وزير الدولة المغربي يفتتح مؤتمر طاولة مستديرة للجالية اليهودية بالمغرب

الرباط - رويتر - عقدت الجالية اليهودية في المغرب وهي اكبر جالية من نوعها في الدول العربية اذ يبلغ عددها ٢٠ الف شخص مؤتمر طاولة مستديرة هنا امس السبت في مستقبلها باعتبارها جزءا مكمل لدولة اسلامية .

والمؤتمر الذي افتتحه السيد محمد بن هبة وزير الدولة للشؤون الداخلية وحضره ٧٠ ممثلا للجالية في انحاء البلاد وممثلو حاضرات ومنظمات اجتماعية هو اول مؤتمر من نوعه يعقده يهود محليون منذ استقلال المغرب في عام ١٩٥٦ .

ويتزامن هذا المؤتمر مع ما وصفه احد الزعماء اليهود امس بأنه « بعث للكيان اليهودي المغربي » في اعتقاد قرارات سياسية اتخذها الملك الحسن الثاني ملك المغرب اخيرا لتشجيع التعايش المنسق بين المسلمين والجالية اليهودية التي تعيش في المغرب منذ ٢٣ قرنا .

وقال السيد بن هبة في كلمته الافتتاحية ان شؤون اليهود كانت قد بلغت « حالة مضطربة » في المغرب بعد رحيل يهود كثيرين وهو امر قال انه يأسف له .

وكان حوالي ٣٠٠ الف يهودي قد هاجروا من المغرب منذ الاستقلال توجه منهم ربع مليون الى اسرائيل .

واضاف السيد بن هبة يقول انه نظرا الى قلة عدد اليهود الى حد كبير جدا فلم يتم انتخاب احد منهم في البرلمان المغربي الجديد في الشهر الماضي .

(١٩٧٧/٧/٩)

« الراي العام »

المملكة العربية السعودية بمبلغ اضافي قدره مليون ومئتا الف جنيه لتسديد نفقات ادارته . هذا فضلا عن الاهمية الدينية للمسجد الجديد بالنسبة للسكان المسلمين سيكون المسجد الجديد مركزا للثقافة الاسلامية والتعليم الاسلامي ولكنه لن يؤذن للصلاة من مثدنة المسجد المتعالية .

٨ يوليو ٧٧ م

ارضية رخامية قدمتها الجزائر ونريات من الاردن ومنابر من مصر والمغرب وقطعيمات من سوريا وقبة مذبة ترى متعة خلال اشجار الحديقة وسددت جميع تكاليف البناء ليبيا والمملكة العربية السعودية وعدة دول من دول الخليج العربي ومن ضمنها دولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين وبرعت

اصبح لمسلمي بريطانيا البالغ عددهم مليون شخص مسجد مركزي جديد رائع بني في حديقة ريجينت في لندن وبلغت تكاليف انشائه اربعة ملايين جنيه وسوف يسلمه الناعون للسلطات اسلامية المشرفة على المسجد في هذا الاسبوع . ونشرت الصحف صوراً لروائع هذا المسجد ومن ضمنها

قضية الثورة الإسلامية في الفلبين وتحركات أعموان «ماركوس»

المؤتمر الثمانون للمطعماء اليهودية وموقف «كارتر»

— افتتح في مباني الامة في القدس المحتلة الليلة المؤتمر القطري الثمانون للمنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة بحضور البروفسور «أفرايم كاتسير» رئيس دولة العدو و«مناحم بيجن» رئيس الوزراء وحوالي ألف مندوب. وقد قدم رئيس المنظمة الصهيونية مذكرته من الرئيس الأمريكي كارتير أعرب فيها عن تمنياته الطيبة وأكد فيها الروابط الوثيقة بين «إسرائيل» والولايات المتحدة كما أكد الرئيس الأمريكي التمسك الديمقراطية المشترك للبلدين والتمسك بمبدأ الحرية وكرامة الإنسان والتطلع إلى السلام.

وشرح السناتور الأمريكي «روبرت دول» في المؤتمر بأنه يؤيد موقف رئيس الوزراء الذي يعتبر الضفة الغربية منطقة محررة وليست منطقة محتلة وقال إنه يجب عدم التفاوض عن أن انسحاب إسرائيل إلى حدود ١٩٦٧ لن يؤدي إلى إحلال السلام بل إلى الحرب.

ومن جهة أخرى صرح الحاخام الكسندر شندلر رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة لدى وصوله إلى فلسطين المحتلة بأن الاجتماع الذي يهيئ بين الرئيس الأمريكي جيمي كارتر وزعماء المنظمات اليهودية قد ساعد على تصفية الجو وأن الرئيس الأمريكي قد أكد بأنه يرحب بزيارة مناحم بيجن رئيس الوزراء للولايات المتحدة.

وقد توجه الحاخام شندلر إلى القدس للاجتماع بمناحيم بيجن رئيس الوزراء ولتقديم له تقريراً عن هذه المحادثات.

إذاعة العدو ٨ يوليو ٧٧ م

ضد اخواننا المسلمين في الفلبين ، ولقد أكد مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الذي عقد مؤخراً في طرابلس مسئولية الحكومة الفلبينية عن تدهور المفاوضات الخاصة بتطبيق الاتفاقية المذكورة .

وتأتي زيارة وزير خارجية الفلبين لافريقيا لتبرير مواقف حكومته العدوانية تجاه المسلمين .

لذلك تأمل «المجتمع» أن تقف الدول الاسلامية في افريقيا ضد هذه التحركات المشبوهة وأن تؤكد على ضرورة تطبيق ما جاء في اتفاقية طرابلس وخاصة فيما يتعلق بتطبيق الشريعة الاسلامية في جنوب الفلبين وتشكيل «جبهة مورو» للحكومة المحلية وبإقامة مدارس وجامعات اسلامية .

وجذا لو تحرك كافة حكومات الشعوب المسلمة للضغط على حكومة الفلبين اقتصادياً وسياسياً من أجل تحقيق المطالب الشرعية لمسلمي جنوب الفلبين .

اجتمع الرئيس عمر بونجو رئيس جابون مع وزير خارجية الفلبين بحث معه قضية المسلمين في الفلبين وكان وزير خارجية الفلبين قد سل الجابون لاجراء اتصالات مع راء الخارجية الانفارقة لشرح قف حكومة بلاده من قضية المسلمين وجدير بالذكر ان الفلبين قد تقدمت للب الى منظمة الوحدة الافريقية لي يحضر وزير خارجيتها إحدى لاسات المجلس الوزاري للمنظمة نرح موقف حكومته من قضية مسلمين في الفلبين الا انه رأى أن جرى اتصالاته في المؤتمر .

١٤ رجب ٩٧

٣٠ يونيو ٧٧

المجتمع : ان تنصل حكومة «ماركوس» الفلبينية من مسؤولياتها والتزاماتها الدولية المنبثقة عن اتفاقية «طرابلس» التي وقعتا حكومة الفلبين وجبهة تحرير «مورو» اشارة الى عزمها على مواصلة حروب الإبادة

اعتداءات اليهود على مآجد فلسطين المحتلة

حكما بوقف الاعمال الجارية في المسجد ومنع استخدامه .

وقد تذرعت المحكمة الصهيونية في حكمها بعدم شرعية اقامة المسجد رغم ان الارض التي اقيم عليها تمتلكها هيئة الاوقاف الاسلامية في القدس. هذا ويسود التوتر الشديد مدينة القدس في أعقاب الاشتباكات التي جرت أمس بين المواطنين وقوات الشرطة الصهيونية التي تسيطر على المسجد .

وقد أكدت هيئة الاوقاف الاسلامية انها تمتلك الارض التي تم تشييد المسجد عليها وانها لا يمكن أن تعدل عن قرارها باستخدام المسجد .

صوت فلسطين من القاهرة

١٥ رجب ٩٧ هـ

١ يوليو ٧٧ م

يسود التوتر مدينة القدس المحتلة بعد الاشتباكات العنيفة التي وقعت بين المواطنين الفلسطينيين وبين قوات سلطة العدو التي قسبت الى المسجد الذي اقامته هيئة الاوقاف الاسلامية في جبل الزيتون بالقدس بهدف منع المسلمين من الصلاة في المسجد .

وتفيد الأنباء الواردة من الوطن المحتل أن هيئة الاوقاف الاسلامية قد انتهت من بناء المسجد على الارض التي تمتلكها في جبل الزيتون . وأنه كان من المقرر افتتاحه خلال الايام القادمة .

وقد بمشيت بلدية القدس الصهيونية امس بقوات كبيرة من شرطة العدو لمنع المسلمين من استخدامه للصلاة وذلك بعد ان اصدرت إحدى محاكم العدو في مدينة القدس



امستردام

الكويتية

الساعة ١١,٤٥ صباحًا
بطلائرات بويينغ ٧٠٧ النفاثة

KAC



الخطوط الجوية الكويتية

(بقيّة)

بليت المقدس اسباب الانتصارات فيها واسباب الهزائم

ان النصر في الحروب ما كان

يوما بالعدد والعتاد .. ولكنه دائما بالقوة المعنوية التي تملأ نفس الجندي شجاعة واقداما وتملا قلب العدو رعبا وخوفا .. ولقد علم الله المسلمين في غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم دروسا في هذا الامر تظل نبراسا لكل المجاهدين في سبيل الله الى ان تقوم القيامة .. ففي بدر نصر الله القلة المستضعفة وايدى بجند من عنده حين رآها مقبلة عليه وقد اخلصت النيات وطهرت القلوب .. فقصم بالعدد القليل والعدد الضئيلة ظهر الشرك المستعلى وهزم جحافل قريش المستكبرة واذاقها مرارة الخيبة وذل الفرار .

وفي حنين اعجبت المسلمين كثرتهم فنظروا الى عددهم الضخم فخوريين وقالوا : « لا نهزم اليوم من قلة » وساروا للقتال معتمدين على العدد والعدد فانقض عليهم اعداؤهم من خلف الاكام والجبال فمزقهم شر ممزق وولى المسلمون الادبار لولا ان ثبت النبي مناديا اصحابه الذين عادوا فتجمعوا حوله واحالوا الهزيمة الى انتصار . هذان درسان للمسلمين حيث وجنوا وفي اي زمن كانوا .. وهذه صفحات

التاريخ مفتوحة تبيننا بما نريد .. فلناخذ من التاريخ عبرة .. ولنستفد من معارك الماضي لعمارك الحاضر والمستقبل

● حاصر صلاح الدين بيت المقدس كما حاصره المسلمون من قبل في عهد عمر بن الخطاب وضرب اسوار المدينة وحصونها بالمجانيق وهدم البروج والقلاع وقتل من الصليبيين ومن المسلمين خلق كثير .

وكان صلاح الدين قد ارسل في طلب اشراف المدينة حين اتم ترتيباته وركب الات الحصار واصبح قادرا على اقتحام الاسوار وخاطبهم بقوله :

« اني احترم مدينة القدس ولا ارجب في انتهاك حرمتها باراقة الدماء فيها . ولهذا انصحكم بترك المدينة ، واتعهد من جهتي بان اعوضكم عن اموالكم بالاموال والاراضي » ولكن القوم رفضوا نصحه ولكنهم لما راوا حدة القتال استسلموا لشروطه وغادروا المدينة بعد ان دفعوا الجزية . ● ولا بد هنا ان نذكر للقائد

المسلم صلاح الدين امرين اولهما مهارته الحربية وخبرته في فنون القتال وبقائه للعدو وثانيهما تسامحه مع الصليبيين واکرامهم بعد ان قدر عليهم واصبحوا في قبضته يفعل بهم ما يشاء . وكلا الصفتين من صفات القائد المسلم الصادق علمنا ايها رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع غزواته ويوم فتح معقل المشركين مكة ، وقال لهم : « اذهبوا فانتهم الطلقاء » .

فمن مهارة صلاح الدين الحربية انه قبل حصار القدس ارسل من يراقب الشواطئ لئلا ياتي مدد للصليبيين من اوربا ، ولم يهاجم القدس الا بعد ان استولى على عسقلان وبيت جبرين من الجنوب وبعد ان طهر وادي الاردن من الشرق .

وفي الحصار ترك صلاح الدين الجانب الغربي المنيع من السور واتجه الى الناحية الشمالية حيث الارض منبسطة والسور من تلك الناحية ضعيف .

ومن تسامحه في معاملة النصارى انه عفا عن كثير منهم فلم يدفعهم الجزية ، بل وافندى هو وحده عشرة آلاف شخص . واطلق اخوه الملقب بالملك العادل سراح سبعة الاف شخص . كما ان صلاح الدين سمح لجميع الجنود الصليبيين بمغادرة المدينة مع اطفالهم وعائلاتهم وضمن لهم سلامة الرحيل وامر ان توزع الصدقات على الفقراء والمرضى والارامل واليتامى والمقعدين وان يزودوا بالدواب التي تحملهم . واستأذنته الملكة (ازيلا) بالسفر فاذن لها ولرهناء كبير من النساء اللواتي كن معها ، ولم يكتف بذلك ، بل امر ببرد الاسيرات الى اقاربهن ، وسمح لرجال الصحة - رغم انهم اشبهوا السلاح عليه - بان يواصلوا اسعاف الجرحى ومعالجة المرضى والعناية بالحجاج المسيحيين . واما نصارى بيت المقدس فقد سمح لهم بان يسكنوا فيها ، ولا يخرجوا ، وان يؤمنوا ولا يزعموا واقام فيها وفي اعمالها منهم الف .

فانظر ايها القارئ كيف كان فتح الصليبيين للقدس وما فعلوه بالمسلمين فيها وما اراقوه من دماء وقارن بينه وبين فتح المسلمين وما اظهروه من تسامح وكرم اخلاق في كل فتوحهم . ولتكن فلا تخط بين التسامح وبين الضعف والحذر فالتسامح لا يكون متسامحا الا حين يقدر على البطش فيمتنع اما الضعيف فهو الذي يبحث عن العلل والاسباب التي تمنعه من القتال وتحقيق الانتصار .

يتبع

الاستعمار بعد الاستقلال ..

— اذن نعود للاجنبي ونسأل : هل يتم التصرف والتفكير والعمل والتخطيط الآن وبعد الاستقلال بطريقة تنافسي شخصية ومبادئك وهي اسلامية أم بطريقة تتفق معها ..
— هذا سؤال اشد وطأة من سابقه وأخشى الاجابة عليه بصراحة ولماذا ؟

— أخشى الفضيحة والتناقض ..
— وأهدم نفسي بنفسي وأفقد قيمتي ..
— اتظن أن الناس لا يعرفون الاجابة حتي نطمسها عنهم ..

— مازلت اطلب جواب سؤالي سير الامور بفكر استعماري أم هو من صميم شخصيتك ..

— ولكن قبل الاجابة يجب أن تدرك أن المنصرف بالامور هم من ابنائنا ورجال من بلدتنا ..

— أعلم ذلك ولكن هل يغير هذا صفة الاجنبي .. لمجرد تغير اللون من احمر الي اسمر أو تغير اللسان ..

— ما دمت تصر علي الاجابة فلن أقول أكثر من أننا بعننا ابنائنا للدراسة في الخارج فعادوا كما ترى كما أننا مرتبطون مع الدول الخارجية بمصالح عديدة وهم في مركز القوة .. وهذا حال العالم .. فيجب مسايرة الوضع والا فالعاقبة وخيمة ..

— وكان محتما أن أقاطع هذه الاجابة التي تطول لئلا كتابا .. ولاني لأحب الفضائح لي وللناس . فقد قال ما فيه الكفاية وما سيقوله معروف يكشف حقيقة الاستقلال .

مبارك المطوع

كثير من الدول العربية وغير العربية نالت استقلالها واحتفلت بذلك .. ومازالت تحتفل بذكرى الاستقلال سنويا .

ولكن ماذا لو أجرينا حوارا مع هذه الدول لنؤكد من حقيقة الاستقلال هذا .. ولنعرف أي نوع من الحياة نعيش .. الاستقلال أم الاستعمار أم ماذا ؟ وعلى هذا توجه الاسئلة التالية ويكتب الرد عليها في حوار مع احد الدول العربية :—

— هل أنت دولة مستقلة حقا ؟

— نعم . أنا مستقلة حقا ..

— لكل حق حقيقة فما حقيقة استقلالك ؟

— من أبرز الحقائق أن لا وجود للحكم الاجنبي علي ارضي ..

— قلت الاجنبي .. فما معني الاجنبي ؟

— الاجنبي هو الذي يفكر ويعمل ويتصرف ويخطط بطريقة تنافسي مبادئي وتقاليدي واعرافي . وشخصيتي .

— حسن جدا فما هي مبادئك وتقاليديك وعرف شخصيتك هذه ؟

— اه .. اه .. محرج أن يأتي هذا السؤال الان .. ولو جاء مع بداية

هذا القرن لقلت بلا تردد انني بلاد مسلم شخصيتي اسلامية لوجود

الخلافة الاسلامية وكنت اتبعها .

ولكن مع صعوبة السؤال وشدة

الحرج الذي اعانيه لا املك الا أن

اقول أن شخصيتي اسلامية ومبادئي اسلامية .. وأنا اعترف مقدما انني

لم اكن قبل هذه الشخصية شيئا مذكورا ..